قرآن كريم، كتبه الجلاني بن محمد بن الجلاني الشلعاوي
سنة ١٣٠٦هـ.

٢١٨ ق ١٦ س ٢٢x١٦٫٥سم

نسخة حسنة، ناقصة الأول، خطها أندلسي

١- المصاحف، القرآن الكريم وعلومه أ. الناسخ

بسم الله الرحمن الرحيم

إنه لقرءان كريم في كتب مكنون لا يمسه إلا المطهرون

٩٤

بسم الله الرحمن الرحيم

نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يوخذ منها
عدل ولا هم ينصرون وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل
فرعون وأنتم تنظرون وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثم
اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ثم عفونا عنكم من
بعد ذلك لعلكم تشكرون وإذ آتينا موسى الكتاب
والفرقان لعلكم تهتدون وإذ قال موسى لقومه
يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى
بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم
فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن
نومن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم
تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا
عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطيكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي
قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل
أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين وإذ قلتم يموسى لن نصبر على طعام وحد
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها
وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي
هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله
ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيت الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون إن الذين آمنوا
والذين هادوا والنصرى والصبين من آمن بالله واليوم
الآخر وعمل صلحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولا هم يحزنون وإذ أخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور
خذوا ما آتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم
توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم
من الخسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا
لهم كونوا قردة خسئين فجعلنها نكلا لما بين يديها وما
خلفها وموعظة للمتقين إن الله يأمركم أن تذ
بحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من
الجهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها
بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة
صفراء فاقع لونها تسر النظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي إن البقر تشبه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون قال
إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة
لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادرأتم فيها والله مخرج ما
كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله

وإذ قال موسى لقومه

الموتى ويريكم ءاياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من
بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما
يتفجر منه الانهر وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها
لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون
افتطمعون ان يومنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
كلم الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون

حزب

واذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا واذا خلا بعضهم
الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم
به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتب الا اماني وان هم
الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتب بايديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت
ايديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا
اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله
عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب
سيئة واحطت به خطيئته فأولئك اصحب النار هم فيها

خلدون

خلدون والذين ءامنوا وعملوا الصلحت اولئك اصحب الجنة
هم فيها خلدون واذ اخذنا ميثق بني اسراءيل لا تعبدون
الا الله وبالولدين احسانا وذي القربى واليتمى والمسكين
وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة ثم توليتم
الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من ديركم ثم اقررتم وانتم
تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديرهم تظهرون عليهم بالاثم والعدون

ثمن

وان ياتوكم اسرى تفدوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتومنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض فما
جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم
القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغفل عما
يعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد ءاتينا موسى
الكتب وقفينا من بعده بالرسل وءاتينا عيسى ابن مريم
البينت وايدنه بروح القدس افكلما جاءكم رسول

بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون
وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما
يومنون ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق لما معهم
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين بيسما اشتروا
به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من
فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب
وللكفرين عذاب مهين وإذا قيل لهم ءامنوا بما أنزل الله
قالوا نومن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق
مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل
إن كنتم مومنين ربع ولقد جاءكم موسى بالبينت ثم
اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظلمون وإذ أخذنا ميثقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتينكم بقوة واسمعوا
قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بيسما يامركم به إيمنكم إن كنتم مومنين قل إن كانت
لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس

فتمنوا

فتمنوا الموت إن كنتم صدقين ولن يتمنوه أبدا بما
قدمت أيديهم والله عليم بالظلمين ولتجدنهم أحرص
الناس على حيوة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر
ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله
بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك
بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين
من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكيل فإن الله
عدو للكفرين ولقد أنزلنا إليك ءايت بينت وما يكفر
بها إلا الفسقون أوكلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم
بل أكثرهم لا يومنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق
لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتب كتب الله
وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا
الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل
هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن
فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء

وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في
الاخرة من خلق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون
ولو انهم ءامنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا
يعلمون يا يها الذين ءامنوا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا
واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من
اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
حزب ما ننسخ من ءاية او ننسها نات بخير منها او مثلها
الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له
ملك السموت والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير ام تريدون ان تسـلوا رسولكم كما سيل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل
ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق
فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء

قدير

قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا
لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل
هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين بلى من اسلم وجهه لله
وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين
لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ثمن ومن اظلم ممن منع مسجد الله
ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم
ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة
عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم
وجه الله ان الله وسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحنه بل له ما في السموت والارض كل له قنتون بديع
السموت والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا ءاية

كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم
قد بينا الايت لقوم يوقنون إنا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا
ولا تسئل عن اصحب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا
النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن
اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله
من ولي ولا نصير الذين اتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته
اولئك يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون
يبنى اسراءيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم واني فضلتكم
على العلمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون ربع
واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظلمين
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا
بيتى للطائفين والعكفين والركع السجود واذ قال
ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرت
من

من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه
قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع
ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب
الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم
ايتك ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز
الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد
اصطفينه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العلمين ووصى
بها ابرهيم بنيه ويعقوب يبنى ان الله اصطفى لكم
الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ثمن ام كنتم شهداء
اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى
قالوا نعبد الهك واله اباءك ابرهيم واسمعيل واسحق
الها وحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما
كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون

وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسبا
ط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم
لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان امنوا بمثل ما
امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة ونحن له عبدون قل اتحاجوننا في الله
وهو ربنا وربكم ولنا اعملنا ولكم اعملكم ونحن له مخلصون
ام يقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
كانوا هودا او نصرى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم
ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما
تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسلون عما كانوا يعملون حزب سيقول السفهاء
من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله
المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

وكذلك

وكذلك جعلنكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على
عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما
كان الله ليضيع ايمنكم ان الله بالناس لرءوف رحيم
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه
الحق من ربهم وما الله بغفل عما يعملون ولئن اتيت
الذين اوتوا الكتب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت
بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن
الظلمين الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ثمن ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يات بكم

الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل
عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا
عليكم ءاياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة ويعلمكم
ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا
تكفرون يا ايها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة
ان الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصبرين الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه رجعون اولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
ربع ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا

فان

فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتب اولئك يلعنهم
الله ويلعنهم اللعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم
اله وحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض
واختلف اليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس
وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر
بين السماء والارض لايت لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين ءامنوا اشد
حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله
جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا
من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا وا

منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرت عليهم وما هم
بخرجين من النار يا أيها الناس كلوا مما في الارض حلالا
طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطن انه لكم عدو مبين انما
يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه
اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل
الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء
صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا أيها الذين امنوا كلوا من
طيبت ما رزقنكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتب ويشترون به ثمنا
قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك
الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما
اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتب بالحق وان الذين

اختلفوا

اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد نصف ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله
واليوم الاخر والملئكة والكتب والنبيين واتى المال
على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون
بعهدهم اذا عهدوا والصبرين في الباساء والضراء
وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
يا أيها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسن ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
ولكم في القصاص حيوة يا أولي الالبب لعلكم تتقون
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للولدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن
بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان
الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح

بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من
أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن
كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وإذا سألك عبادي عني
فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون أحل لكم ليلة الصيام الرفث
إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم
كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا

الصيام

الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك
حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس
لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا
بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم
تعلمون يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم
تفلحون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم الذين
يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين واقتلوهم
حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة
أشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم
فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن
انتهوا فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله

واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج
اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وما تفعلوا من خير فان الله به عليم يعلمه الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من
عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما
هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من
حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا

قضيتم

قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد
ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة
من خلق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا
والله سريع الحساب حزب واذكروا الله في ايام معدو
دات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه
لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس
من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له
اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبيس
المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله
رءوف بالعباد يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم
كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين
فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله
عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من

الغمام والملائكة وقضى الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسراءيل
كم ءاتيناهم من ءاية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد
ما جاءته فإن الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة
الدنيا ويسخرون من الذين ءامنوا والذين اتقوا فوقهم
يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب حزب كان الناس
امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم
الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف
فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم
فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء
وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين ءامنوا معه متى نصر
الله الا ان نصر الله قريب يسٔلونك ماذا ينفقون قل
ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم كتب عليكم
القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

وعسى

وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو
شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسٔلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة
اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم
ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فأولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ان الذين ءامنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله
غفور رحيم ربع يسٔلونك عن الخمر والميسر قل فيهما
اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما
ويسٔلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسٔلونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فإخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله
عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة

خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا
ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى
النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ءايته
للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا
تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوبين
ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى
شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملقوه
وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم ان تبروا
وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم
الله باللغو في ايمنكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم للذين يولون من نسائهم تربص اربعة
اشهر فان فاءو فان الله غفور رحيم وان عزموا
الطلق فان الله سميع عليم والمطلقت يتربصن بانفسهن
ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ان كن يومن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك

٥٤

ان ارادوا اصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال
عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسن ولا يحل لكم ان تاخذوا مما ءاتيتموهن شيا
الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود
الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظلمون
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها
فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف
ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه ولا تتخذوا ءايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم
وما انزل عليكم من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازوجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر

١٤

ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون نصف
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف
نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى
الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا
جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح
عليكم اذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف واتقوا الله ان الله بما
تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم
علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان
تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ
الكتب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا
ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم
تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع

قدره

١٠

قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على المحسنين
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة
فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح
وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما
تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا
لله قنتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم وللمطلقت متع بالمعروف حقا على
المتقين كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون
ربع الم تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم الوف
حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقتلوا
في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط

والِيه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى
إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل
عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل
في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين
وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا
أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يوت
سعة من المال قال إن الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع
عليم ثمن وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى
وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم
مومنين فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر
فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من
اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه
هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت

وجنوده

وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فية
قليلة غلبت فية كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم
بإذن الله وقتل داوود جالوت وآتيه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين حزب تلك
الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدنه
بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من
بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن
ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل
ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقنكم من قبل
أن ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم
الظالمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة

ولا نوم له ما في السموت وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من
علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموت والارض ولا يوده حفظهما
وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن
يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم
من الظلمت الى النور والذين كفروا اولياوهم الطغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمت اوليك اصحب النار هم فيها خلدون
حزب ١٢ الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه الله الملك
اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال
ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين او كالذي مر
على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد
موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت
يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك
وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر
الى

الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال
اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابرهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال
فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والله
واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ربع قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى والله غني حليم يايها الذين امنوا لا تبطلوا
صدقتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا
يومن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه
وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله
لا يهدي القوم الكفرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء
مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها

وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله
بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل
وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه
الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها
الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم
من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه
إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد الشيطان يعدكم
الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد
أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب وما أنفقتم من
نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار
إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون
خبير نصف ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء
وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله

وما

وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون للفقراء الذين
أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم
الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون
الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم الذين
ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون
الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله
البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله
ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله
لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا
ما بقي من الربوا إن كنتم مومنين فإن لم تفعلوا فأذنوا
بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون

ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم
توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين ءامنوا
اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي
عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه
الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل
احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا
ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله
ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا
الا ان تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم
جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله
ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم
تجدوا

19

تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليود الذي
اوتمن امنته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهدة ومن يكتمها
فانه ءاثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموت
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء
قدير ءامن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل ءامن
بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طا
قة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا
على القوم الكفرين

سورة ءال عمرن مدنية وهي مايتا ءاية
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم

نزل عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية
والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا
بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شىء فى الارض ولا فى السماء هو
الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم هو الذى انزل عليك الكتب منه ايت محكمت هن
ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين فى قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما
يعلم تاويله الا الله والرسخون فى العلم يقولون امنا به كل
من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من
الله شيا واوليك هم وقود النار كداب ال فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله
شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى

جهنم

وبيس المهاد قد كان لكم اية فى فيتين التقتا فية تقاتل
فى سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راى العين والله
يويد بنصره من يشاء ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصر زين
للناس حب الشهوت من النسا والبنين والقنطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعم والحرث ذلك
متع الحيوة الدنيا والله عنده حسن الماب
قل اونبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنت تجرى
من تحتها الانهر خلدين فيها وازوج مطهرة ورضون من الله
والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا
ذنوبنا وقنا عذاب النار الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم
قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند
الله الاسلم وما اختلف الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايت الله فان الله سريع
الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهى لله ومن اتبعن
وقل للذين اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد

اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلغ والله
بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون
النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من
الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعملهم
في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين ثمن الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم
ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا
لن تمسنا النار الا اياما معدودت وغرهم في دينهم ما
كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم
ملك الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل
شيء قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب لا يتخذ المومنون الكفرين اولياء من دون المومنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية
ويحذركم

ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدو
ركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما في
الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا
بعيدا ويحذركم الله نفسه والله روف بالعباد قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان
تولوا فان الله لا يحب الكفرين ربع ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمرن على العلمين ذرية
بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات عمرن رب
اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع
العليم فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله بما
وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني
سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من
الشيطن الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا
حسنا وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب

وجد عندها رزقا قال يمريم أنى لك هذا قالت هو من عند
الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكرياء ربه
قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك
بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من
الصالحين قال رب أنى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامرأتي
عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية
قال آيتك ألا تكلم الناس ثلثة أيام إلا رمزا واذكر ربك
كثيرا وسبح بالعشي والإبكر ثمن وإذ
قالت الملائكة يمريم إن الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العلمين
يمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما
كنت لديهم إذ يلقون أقلمهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون إذ قالت
الملائكة يمريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين
قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء
إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة والتورية والإنجيل
ورسولا

ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق
لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن
الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحي الموتى بإذن الله وأنبئكم
بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم
مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التورية ولأحل لكم بعض الذي
حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن
الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم نصف فلما
أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون
نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ربنا آمنا
بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر
الله والله خير الماكرين إذ قال الله يعيسى إني متوفيك
ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين
اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيمة ثم إلي مرجعكم
فأحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون فأما
الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة
وما لهم من نصرين وأما الذين آمنوا وعملوا الصلحات

فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك
من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من
الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا
وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين إن هذا
لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز
الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين ثمن قل
يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد
إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من
دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل
الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل
إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به
علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم
لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن
كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين إن أولى الناس

بإبراهيم

بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله
ولي المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما
يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت طائفة
من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار
واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع
دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم
أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ربع ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار
يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا
ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من أوفى
بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم

في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتب
لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب ويقولون هو من عند الله وما
هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان
لبشر ان يوتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين
بما كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان
تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر
بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثق النبيين لما اتيتكم
من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن
به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري
قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشهدين فمن
تولى بعد ذلك فاولئك هم الفسقون افغير دين الله
تبغون وله اسلم من في السموت والارض طوعا وكرها
واليه ترجعون قل ءامنا بالله وما انزل علينا وما انزل على
ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي

موسى

موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه وهو
في الاخرة من الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمنهم
وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي القوم
الظلمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن
يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم
عذاب اليم وما لهم من نصرين حزب لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل
الطعام كان حلا لبني اسراءيل الا ما حرم اسراءيل على نفسه
من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين فمن افترى
على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظلمون
قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين

إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعلمين
فيه ءايت بينت مقام إبرهيم ومن دخله كان ءامنا ولله على
الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله
غني عن العلمين قل يأهل الكتب لم تكفرون بـايت الله والله
شهيد على ما تعملون قل يأهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله
من ءامن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغفل عما
تعملون يأيها الذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا
الكتب يردوكم بعد إيمنكم كفرين وكيف تكفرون وأنتم تتلى
عليكم ءايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد
هدي إلى صرط مستقيم يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ثمن واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين
قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخونا وكنتم على شفا حفرة من النار
فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تهتدون
ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا

واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت وأولئك لهم عذاب عظيم
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم
أكفرتم بعد إيمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون
تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين
ولله ما في السموت وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور كنتم
خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله ولو ءامن أهل الكتب لكان خيرا لهم منهم
المؤمنون وأكثرهم الفسقون لن يضروكم إلا أذى وإن يقتلوكم
يولوكم الأدبر ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا
إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بـايت الله
ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ربع ليسوا سواء من أهل الكتب أمة قائمة يتلون ءايت
الله ءاناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر
ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت

وأولئك من الصالحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم
بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم
من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون
في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم
ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم
يظلمون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يا
لونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما
تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ها أنتم
أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا
لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من
الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور إن
تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها
وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما
يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم إذ همت طائفتان منكم أن
تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم

الله

الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين
ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى
إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة
آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون ولله ما في السماوات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا
النار التي أعدت للكافرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم
ترحمون نصف سارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
السماوات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا
الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم

يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزآؤهم مغفرة من
ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم أجر العملين
قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان
عقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مومنين إن يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين
الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله
لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكفرين
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا
منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه
فقد رأيتموه وأنتم تنظرون **وما محمد**
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفاين مات أو قتل انقلبتم
على أعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس أن تموت إلا باذن الله
كتبا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة
نوته منها وسنجزي الشكرين وكأين من نبي قتل معه

ربيون

ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما
استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا
اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على
القوم الكفرين فءاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة
والله يحب المحسنين يا أيها الذين امنوا إن تطيعوا الذين
كفروا يردوكم على أعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله موليكم
وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطنا وماويهم النار وبيس مثوى الظلمين
ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم باذنه حتى إذا فشلتم وتنزعتم
من بعد ما أريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من
يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المومنين ربع إذ تصعدون ولا تلوون على
أحد والرسول يدعوكم في أخريكم فأثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما أصبكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم
من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية

يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا
ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا
ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما
تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله
ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا
عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين (ثمن) ان
ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي
ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون وما كان لنبي

ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء
بسخط من الله وماواه جهنم وبيس المصير هم درجات
عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين اذ
بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ءاياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل
هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم
يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المومنين وليعلم
الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب
منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم
بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا
ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما ءاتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين

لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون حزب

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع أجر المومنين

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين

أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس

قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله

ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء

واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان

يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مومنين ولا يحزنك

الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله

ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين

اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم

ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لأنفسهم انما نملي

لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر

المومنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما

كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله

من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم أجر

عظيم

عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله

هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة

ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير لقد سمع

الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا

وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق

ذلك بما قدمت أيديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين

قالوا ان الله عهد إلينا ألا نومن لرسول حتى ياتينا بقربان

تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم

فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل

من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة

الموت وانما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل

الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور

ربع لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا

الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وان تصبروا

وتتقوا فان ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثاق الذين

أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء

ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموت
والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموت والارض وا
ختلف اليل والنهار لايت لاولي الالباب الذين يذكرون الله
قيما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من
تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمن ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر
لنا ذنوبنا وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عمل منكم من
ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من
ديرهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم
ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله
والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا

في البلد

في البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم وبيس المهاد لكن الذين
اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند
الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتب لمن يومن
بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون
بايت الله ثمنا قليلا اوليك لهم اجرهم عند ربهم ان الله
سريع الحساب يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية وهي مائة وخمس وتسعون اية والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا واتوا اليتمى امولهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا امولهم الى امولكم انه كان حوبا كبيرا وان
خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او

ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا وءاتوا النسا صدقتهن
نحلة فان طبن لكم عن شي منه نفسا فكلوه هنيا مريا
ولا توتوا السفها اموالكم التي جعل الله لكم قيما
وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا نصف وابتلوا
اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان ءانستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما
ترك الولدان والاقربون وللنسا نصيب مما ترك الولدان والا
قربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا
لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ان الذين
ياكلون اموال اليتمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في اولدكم للذكر مثل حظ
الانثيين فان كن نسا فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت

وحدة

وحدة فلها النصف ولابويه لكل وحد منهما السدس مما
ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه
الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي
بها او دين ءاباوكم وابناوكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا
فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك
ازوجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع
مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع
مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن
مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث
كللة او امراة وله اخ او اخت فلكل وحد منهما السدس
فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركا في الثلث من بعد وصية يوصى
بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ربع
تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله
ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب
مهين والتي ياتين الفحشة من نسايكم فاستشهدوا عليهن

اربعة منكم فإن شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن
الموت او يجعل الله لهن سبيلا واللذان ياتيانها منكم فـاذوهما
فإن تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما
التوبة على الله للذين السو بجهلة ثم يتوبون من قريب فاوليك
يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت
الان ولا الذين يموتون وهم كفار اوليك اعتدنا لهم عذابا اليما
يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة
وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى ان تكرهوا
شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال زوج مكان
زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا اتاخذونه
بهتانا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى
بعض واخذن منكم ميثقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباوكم
من النسا الا ما قد سلف انه كان فحشة ومقتا وسا سبيلا
حرمت عليكم امهتكم وبناتكم واخواتكم وعمتكم وخلتكم وبنات

يعملون

ثمن

الاخ

٢٢

الاخ وبنات الاخت وامهتكم التي ارضعنكم واخوتكم من الرضعة
وامهت نسايكم وربيبكم التي في حجوركم من نسايكم التي
دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحليل
ابنايكم الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
ان الله كان غفورا رحيما حزب والمحصنت من النسا الا
ما ملكت ايمنكم كتب الله عليكم واحل لكم ما ورا ذلكم ان
تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به منهن
فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد
الفريضة ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازوجكم
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنت المومنت فمن
ما ملكت ايمنكم من فتيتكم المومنت والله اعلم بايمنكم بعضكم
من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف
محصنت غير مسفحت ولا متخذت اخدان فإذا احصن فإن اتين بفحشة
فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي العنت
منكم وان تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين
لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم

حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت
ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسن
ضعيفا يايها الذين امنوا لا تاكلوا امولكم بينكم با
لبطل الا ان تكون تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف
نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله
به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا
نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله ان الله كان بكل
شيء عليما ولكل جعلنا موالى مما ترك الولدن والاقربون والذين
عقدت ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء
شهيدا الرجال قومون على النسا بما فضل الله بعضهم على
بعض وبما انفقوا من امولهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب
بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن
في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما

٢٢

حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله
بينهما ان الله كان عليما خبيرا ربع واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيا وبالولدين احسنا وبذي القربى واليتمى والمسكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا
للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون امولهم رئا الناس ولا
يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فسا
قرينا وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما
رزقهم الله وكان الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا
من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا يوميذ يود
الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا
وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم من الغايط او لمستم

النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ألم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم با
عدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع
وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم
فلا يومنون الا قليلا يأيها الذين اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او
نلعنهم كما لعنا اصحب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد
افترى اثما عظيما ألم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي
من يشا ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب
وكفى به اثما مبينا ألم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يومنون
بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هؤلا اهدى من الذين
امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له

نصيرا

نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام
يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم
الكتب والحكمة واتينهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا سوف
نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا الصلحت
سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج
مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تودوا
الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان
الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يأيها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان
تنزعتم في شي فردوه الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله
واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا ألم تر الى الذين يزعمون
انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا
الى الطغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطن
ان يضلهم ضللا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى

الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف إذا أصابتهم
مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا
إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن
الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ثمن فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا
من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا
عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول
فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله
وكفى بالله عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات
أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة
قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل

ثمن

من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت
معهم فأفوز فوزا عظيما ربع فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون
الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف
نؤتيه أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه
القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا
من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا
يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان
كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت
علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل
والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه
من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل
من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا

ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما
أرسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة
منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه
إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا
نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد
بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا
حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء
حسيبا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله
كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم
إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين
فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن

يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا
إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم
أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم
سبيلا ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم
كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم
السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم
جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا
إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة
إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن
فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية
مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما
حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب

الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها الذين آمنوا إذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مومنا
تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل
فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون
من المومنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما إن الذين توفيهم
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض
قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأويهم جهنم
وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون
حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان
الله عفوا غفورا ربع ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض
مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن

خفتم

٣٧

إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا
كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا
أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم
يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا
لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح
عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم
وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلاة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة
إن الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم
إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا
يرجون وكان الله عليما حكيما إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله
إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم
إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما
يعملون محيطا ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة

فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا
ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن
يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما
مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك
وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك
الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير
سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا إن
الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون
إلا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان
فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان
إلا غرورا

فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم

وليا من دون الله

أولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين ءامنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا ليس بأمانيكم ولا
أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله
وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن دينا ممن
أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ
الله إبراهيم خليلا ولله ما في السماوات وما في الأرض وكان
الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان
وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله
كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت
الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون
خبيرا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم

فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن
الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان
الله واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن
لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموات
وما في الارض وكفى بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت
بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند
الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا يا أيها
الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم
أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا
الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون
خبيرا يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي
نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا إن الذين
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما

الذين

الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة
فإن العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله
يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم
إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فإن
كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله
للكافرين على المؤمنين سبيلا إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا
إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا
مبينا إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا
وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين
وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم إن
شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما **حزب** لا يحب الله الجهر
بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو
تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله ورسله

ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن ببعض ونكفر ببعض ويريدون
ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين
عذابا مهينا والذين ءامنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم
اولئك سوف نوتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما يسلك اهل
الكتب ان تنزل عليهم كتبا من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك
فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك وءاتينا موسى
سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثقا غليظا فبما
نقضهم ميثقهم وكفرهم بءايت الله وقتلهم الانبياء بغير حق
وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا
يومنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما
وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه
يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من
اهل

اهل الكتب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت
احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا
عنه واكلهم اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا
عذابا اليما لكن الراسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة والمومنون
بالله واليوم الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا
اليك كما اوحينا الى نوح والنبين من بعده واوحينا الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون
وسليمن وءاتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من
قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا
مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما ربع لكن الله يشهد بما انزل اليك
انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا

إلا طريق جهنم خلدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يأيها
الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فءامنوا خيرا لكم وإن
تكفروا فإن لله ما في السموت والأرض وكان الله عليما حكيما يأهل
الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وكلمته ألقيها إلى مريم وروح منه فءامنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله وحد
سبحنه أن يكون له ولد له ما في السموت وما في الأرض وكفى
بالله وكيلا لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملئكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا
فأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من
فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يأيها الناس قد جاءكم برهن
من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما الذين ءامنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه
صرطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة إن امرؤا
هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم

يكن

يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا
إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن
تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة العقود مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يأيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود
أحلت لكم بهيمة الأنعم إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم
إن الله يحكم ما يريد يأيها الذين ءامنوا لا تحلوا شعئر الله
ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلئد ولا ءامين البيت الحرام
يبتغون فضلا من ربهم ورضونا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم
شنءان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على
البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدون واتقوا الله إن الله
شديد العقاب نصف حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية
والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن
تستقسموا بالأزلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من
دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الإسلم دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف

لإثم فإن الله غفور رحيم يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم
الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله
فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن
الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبت وطعام الذين أوتوا
الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من المؤمنت والمحصنت
من الذين أوتوا الكتب من قبلكم إذا ءاتيتموهن أجورهن
محصنين غير مسفحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمن فقد حبط
عمله وهو في الآخرة من الخسرين ثمن يأيها الذين ءامنوا إذا
قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله
عليكم وميثقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا
الله إن الله عليم بذات الصدور يأيها الذين ءامنوا كونوا

قومين

قومين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ألا تعدلوا
اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا بـٔايتنا أولئك أصحب الجحيم يأيها الذين
ءامنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم
أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ربع ولقد أخذ الله ميثق بني إسرءيل وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة وءاتيتم الزكوة
وءامنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن
عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنت تجري من تحتها الأنهر فمن كفر بعد ذلك
منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا
قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا
به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم
واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا إنا نصرى أخذنا
ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء
إلى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يأهل الكتب

قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد
جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من
الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد
ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات
والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود
والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما
بينهما واليه المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة
من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير
والله على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يوت احدا
من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا
ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين
وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما

ادخلوا

ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان
كنتم مومنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت
وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا
وبين القوم الفاسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا
تاس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا
فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من
المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف
الله رب العالمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك
جزاؤا الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين
فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال
يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين
من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فسادا
في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد
جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون
انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض

ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن
تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في
الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب
أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق
والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن
تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن
الله له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء
قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين
قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن
أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له
من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا
خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب أكالون للسحت فإن
جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك
شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين

وكيف

وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك
وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا
من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون
وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف
والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون وقفينا على آثارهم
برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية
وهدى وموعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن
لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن
ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا

فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وأن احكم بينهم بما أنزل
الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله
إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم
وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم
يوقنون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء
بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي
القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون
نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده
فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ويقول الذين آمنوا أهؤلاء
الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم
فأصبحوا خاسرين يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على
الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم إنما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
ومن يتول الله ورسوله فإن حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين

والذين آمنوا

لا تتخذوا

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم
مؤمنين وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بأنهم قوم لا يعقلون قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن
آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون
قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب
عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا
وأضل عن سواء السبيل وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم
يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم
السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف
يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا
وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم
القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون

في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل الكتاب ءامنوا
واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم
اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون
ربع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ان الذين ءامنوا والذين
هادوا والصابون والنصارى من ءامن بالله واليوم الاخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد اخذنا ميثاق
بني اسراءيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى
انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يا بني اسراءيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك

بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظالمين من انصار
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله
الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم
عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم
ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة
كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يوفكون
قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع
العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء
قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن
الذين كفروا من بني اسراءيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبيس
ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس ما
قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون
ولو كانوا يومنون بالله والنبيء وما انزل اليه ما اتخذوهم
اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون حزب لتجدن اشد الناس
عداوة للذين ءامنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم

اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين ءامنوا الذين قالوا
إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا
سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا
من الحق يقولون ربنا ءامنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نومن بالله
وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بءاياتنا أولئك أصحاب الجحيم
يا أيها الذين ءامنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن
الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا
الله الذي أنتم به مومنون لا يواخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يواخذكم
بما عقدتم الايمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون
أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام
ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله
لكم ءاياته لعلكم تشكرون يا أيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر
والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر

ويصدكم

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله
وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ
المبين ليس على الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا
ما اتقوا وءامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا
وأحسنوا والله يحب المحسنين يا أيها الذين ءامنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم يا أيها الذين ءامنوا لا تقتلوا
الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين
أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن
عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم
صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد
البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون ربع
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وأن الله
بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم

47

ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب
لعلكم تفلحون يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها
كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين
كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا
إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أو
لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين آمنوا
عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم
بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم
ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما
فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان

فيقسمان

فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن
الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد
أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت
علام الغيوب إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك
إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب
والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني
فتنفخ فيها فتكون طائرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ
تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات
فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين
أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون
إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا
مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل
منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين
قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون
لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين

قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه
أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي
إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت
قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب
ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت
على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت
العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك
الفوز العظيم لله ملك السماوات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء
قدير

سورة الأنعام مكية وهي مائة وخمس وستون آية والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل
مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السماوات وفي الأرض
يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تأتيهم من آية من

آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف
يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون ألم يروا كم أهلكنا من
قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم
قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم
لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه
ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون قل سيروا
في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في
السماوات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم
القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ربع وله
ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل أغير الله أتخذ وليا
فاطر السماوات والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون
أول من أسلم ولا تكونن من المشركين قل إني أخاف إن عصيت ربي
عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين

وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو
على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل أي
شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن
لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل
لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين
خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم
إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع إليك و
جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل
آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا
إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن
يهلكون إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا
يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا

لهم

لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم
لكاذبون وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن
بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا
بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا
يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم
ألا ساء ما يزرون وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة
خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون
فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد
كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم
نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين
وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا
في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله
لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين حزب إنما يستجيب
الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا
لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية

ولكن أكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه
إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن
يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو
أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه تدعون
فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا إلى أمم من
قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ
جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان
ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب
كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم
من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم
يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل
يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين إلا
مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم

يحزنون

يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني
ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا
تتفكرون وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس
لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم
من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من
الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من
الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك
الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه
الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه
غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع
أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على
بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا
لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون

به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي ما
تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين ربع

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم
بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم
بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا
الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل
من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن
انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل
كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبا
مستقر وسوف تعلمون واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا

فاعرض

فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطن
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون
من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر
الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا
وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع
وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا
بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا
ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته
الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى
ايتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم
لرب العالمين وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون
وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والارض
بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم
ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير
واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني

أريك وقومك في ضلال مبين وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات
والأرض وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي
فلما أفل قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي
فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رأى
الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم
إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال
أتحاجوني في الله وقد هدين ولا أخاف ما تشركون به إلا أن
يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون
وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله
ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن
إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتيناها
إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم
عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا
من قبل ومن ذريته داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى

وهرون

وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكرياء ويحيى وعيسى وإلياس
كل من الصالحين وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العلمين ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
إلى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو
أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين آتيناهم الكتب
والحكم والنبوءة فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكفرين أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين وما
قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل
من أنزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه
قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم
قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتب أنزلنه مبرك
مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون
بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن
قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظلمون في غمرات

الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن
ءاياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة
وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين
زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم
تزعمون ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت
ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح
وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها
في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو
الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الآيات لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السماء ماء فأخرجنا
منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان
دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير
متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لآيات
لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين

به نبات كل شيء فأخرجنا

وبنات

وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات
والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء
وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء
فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل خمس لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر
من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم
بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن
المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا
وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم الى
ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل انما الآيات عند الله
وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم
وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم
يعمهون حزب ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم

الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليومنوا إلا أن يشاء الله
ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبيء عدوا شياطين الإنس
والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك
ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يومنون
بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون أفغير الله أبتغي
حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم
الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم
وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن
وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم
بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مومنين
وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم
عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم
بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه
إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون

إلى

إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن
كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله
في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها
وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا لن
نومن حتى نوتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل
رسالاته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما
كانوا يمكرون فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام
ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون وهذا صراط ربك
مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون [ربع] لهم دار
السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم نحشرهم
جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم
من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت
لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك
حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون

يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتي و
ينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة
الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين ذلك ان لم يكن
ربك مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ولكل درجت مما عملوا
وما ربك بغفل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة [illegible]
ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية
قوم ءاخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين خمس قل يقوم
اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عقبة
الدار انه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعم
نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم ف
لا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء
ما يحكمون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولدهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه
فذرهم وما يفترون وقالوا هذه انعم وحرث حجر لا يطعمها
الا من نشاء بزعمهم وانعم حرمت ظهورها وانعم لا يذكرون اسم
الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما

في بطون

في بطون هذه الانعم خالصة لذكورنا ومحرم على ازوجنا وان يكن
ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم
نص قد خسر الذين قتلوا اولدهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم
الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي انشا
جنت معروشت وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره اذا اثمر وءاتوا
حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعم
حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن
انه لكم عدو مبين ثمنية ازوج من الضان اثنين ومن المعز
اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صدقين ومن الابل اثنين
ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين ام كنتم شهداء
اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظلمين ثمن قل لا اجد
في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير

اما اشتملت عليه ارحام الانثيين

الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى
الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم
ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون فان كذبوك فقل ربكم
ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك
كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم
فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل
فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين قل هلم شهداءكم
الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم
ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يومنون بالآخرة
وهم بربهم يعدلون ربع قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم
من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم
به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى

يبلغ

يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا
وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا
ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم
تتقون ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا كتاب انزلناه
مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل
الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين
او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد
جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بآيات
الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب
بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة
او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك يوم ياتي بعض آيات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها
خيرا قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم

بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى صرط
مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم
خلئف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت ليبلوكم في ما
ءاتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية وهي مائتان وستة ءايات والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب انزل اليك فلا يكن
في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل
اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون
وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا بيتا او هم قايلون
حزب فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا
ظلمين

ظلمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن
ثقلت موزينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم بما كانوا بءايتنا يظلمون ولقد مكنكم
في الارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم
صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم
يكن من السجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون
لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصغرين قال انظرني الى يوم
يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن
لهم صرطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم
وعن ايمنهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شكرين قال اخرج
منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم
اجمعين ويادم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فوسوس
لهما الشيطن ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءتهما وقال

ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخلدين وقاسمهما اني لكما لمن النصحين فدليهما بغرور
فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه ونادىهما ربهما
الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو
مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض
مستقر ومتع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون
يبني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من ايت الله لعلهم يذكرون يبني ادم
لا يفتننكم الشيطن كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوءتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم انا جعلنا الشيطين اولياء للذين لا يومنون واذا
فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل
ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر
ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين

له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة
انهم اتخذوا الشيطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم
مهتدون يبني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله
التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل هي للذين امنوا
في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايت لقوم
يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها وما بطن والاثم
والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يبني ادم اما ياتينكم رسل
منكم يقصون عليكم ايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك
اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب
حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا

قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما
دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم
لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال
لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت أولاهم لأخراهم فما كان
لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون إن الذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا
يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين
آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من
تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن
تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ونادى أصحاب الجنة
أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون

وبينهما

وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا
أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون
وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم
قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين
أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم
تحزنون ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من
الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم
ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا
يجحدون ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة
لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول
الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق
السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي

الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت بأمره
ألا له الخلق والأمر تبرك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا
وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلحها
وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي
يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقنه
لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرت كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه
والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الايت لقوم يشكرون
لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من
إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه
إنا لنريك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول
من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنصح لكم وأعلم من الله
ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجينه والذين
معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بـايتنا إنهم كانوا
قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من

من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنريك
في سفاهة وإنا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنا لكم ناصح أمين
أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا
إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا
ءالاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر
ما كان يعبد ءاباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين قال
قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجدلونني في أسماء سميتموها
أنتم وءاباؤكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا إني
معكم من المنتظرين فأنجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر
الذين كذبوا بـايتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صلحا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم ءاية فذروها تأكل في أرض الله ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء
من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا ءالاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين

قال الملأ من قومه للذين استضعفوا الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا
بما أرسل به مومنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون
فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا
إن كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون
الناصحين ولوطا إذ قال لقومه أتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من
أحد من العالمين إنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل
أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم
من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته
كانت من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة
المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا
تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم
خير لكم إن كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون
عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم

قليلا

قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وإن كان طائفة
منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى
يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين حزب قال الملأ الذين
استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا
أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين قد افترينا على الله
كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود
فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين وقال
الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا
لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا
شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا
هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات
ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين وما أرسلنا
في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء
لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا
وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة

وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون
افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا بيتا وهم نايمون
اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا
مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخسرون اولم يهد
للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبنهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص
عليك من انبايها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا
ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب
الكفرين وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم
لفسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى فرعون
وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة المفسدين
وقال موسى يفرعون اني رسول من رب العلمين حقيق على
ان لا اقول على الله الا الحق قد جيتكم ببينة من ربكم
فارسل معي بني اسراءيل قال ان كنت جيت باية فات
بها ان كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان

مبين

٦٢

مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين قال الملا من قوم
فرعون ان هذا لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا
تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المداين حشرين يا
توك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا
ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يموسى
اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال القوا فلما
القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم
ربع واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف
ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك
وانقلبوا صغرين والقي السحرة سجدين قالوا ءامنا برب
العلمين رب موسى وهرون قال فرعون ءامنتم به قبل ان
اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها
اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ثم لاصلبنكم
اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان ءامنا
بايت ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه

ليفسدوا في الارض ويذرك وآلهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحيي
نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا
قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف
تعملون ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم
يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم
لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من آية لتسحرنا بها
فما نحن لك بمومنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل
والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك
بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنرسلن
معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه
اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا
بآياتنا وكانوا عنها غافلين واورثنا القوم الذين كانوا

يستضعفون

يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة
ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل
لنا الها كما لهم آلهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء
متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها
وهو فضلكم على العالمين واذ انجيناكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم نصف ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها
بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون
اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن
تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين قال يا موسى
اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك

ومن الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم
دار الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير
الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه
سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت
أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده
من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا
يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ثمن ولما سقط
في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر
لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى إلى قومه غضبان
أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح
وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني
مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك
وأنت أرحم الراحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب

من

من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين
عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها
لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح
وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو
شئت أهلكتهم من قبل وإياي
أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها
من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير
الغافرين ربع واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة
إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين
هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي
الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين
آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه

65

أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يومن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق
وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا
إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا
عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا تغفر
لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا
غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما
كانوا يظلمون واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا

يفسقون

يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم
أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم
يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء
وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا
عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن
ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب
إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم وقطعناهم في الأرض
أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن
يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب
أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة
خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب
وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين حزب
وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ

ربك من بني ءادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا
عن هذا غفلين او تقولوا انما اشرك ءاباؤنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل
الايت ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي ءاتينه ءايتنا
فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان من الغاوين ولو شئنا
لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل
الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم
الذين كذبوا بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا وانفسهم
كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فاولئك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا
من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون
بها ولهم ءاذان لا يسمعون بها اولئك كالانعم بل
هم اضل اولئك هم الغفلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في اسمئه سيجزون ما كانوا

يعملون

يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين
كذبوا بايتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم
ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير
مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت والارض وما خلق
الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي
حديث بعده يومنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
في طغينهم يعمهون يسءلونك عن الساعة ايان مرسيها
قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت
في السموت والارض لا تاتيكم الا بغتة يسءلونك كانك
حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ربع قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء
الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني
السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي
خلقكم من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما
تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا
الله ربهما لين ءاتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين فلما

اتيهما جعلا له شركا فيما ءاتيهما فتعلى الله عما يشركون
أيشركون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا
أنفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم
أدعوتموهم أم أنتم صامتون ان الذين تدعون من دون الله
عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين ألهم
أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين
يبصرون بها أم لهم ءاذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم
كيدون فلا تنظرون ان ولي الله الذي نزل الكتب وهو
يتولى الصلحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم
ولا أنفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجهلين واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ
بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف
من الشيطن تذكروا فاذا هم مبصرون واخونهم يمدونهم
في الغي ثم لا يقصرون واذا لم تاتهم بـاية قالوا لولا
اجتبيتها قل انما أتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر

من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون واذا قرئ القرءان فاستمعوا
له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغفلين
ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الأنفال مدنية وهي ست وسبعون آية والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم يسئلونك عن الانفال قل الانفال
لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا
الله ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون الذين اذا
ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم ءايته زادتهم ايمنا
وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم
ينفقون أولئك هم المومنون حقا لهم درجت عند ربهم
ومغفرة ورزق كريم نصف كما أخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المومنين لكرهون يجدلونك في الحق
بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ
يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات

الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر
الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله
الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله
عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء
ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين
امنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين
عذاب النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا
فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال
او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله
رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان
الله موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا

فهو

٦٩

فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا
ولو كثرت وان الله مع المومنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا
اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس
فءاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون
يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله
عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل
لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝ وإذا تتلى عليهم
آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير
الأولين ۝ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ۝ وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم ألا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه
إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم
عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها
ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ۝
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض
فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين
كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت
سنت الأولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ۝ وإن تولوا فاعلموا
أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا أنما

غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ إذ أنتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم ۝
إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور ۝ وإذ يريكموهم
إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم
ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها
الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون ۝ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن
سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ وإذ زين لهم
الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني

جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء
منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد
العقاب إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر
هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم
ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين من
قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله
قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها
على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا
ظالمين إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون
الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله

لا يحب

لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ربع
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم
سنعذبهم مرتين وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم
لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو
السميع العليم وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي
أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض
جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم
يا أيها النبيء حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا أيها النبيء
حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وإن تكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم
قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن
تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف
يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبيء أن
يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم

بما أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا
الله إن الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم
من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما أخذ منكم
ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا
الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم إن الذين ءامنوا
وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين ءاووا
ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين ءامنوا ولم
يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم
في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله
بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه
تكن فتنة في الأرض وفساد كبير والذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا أولئك هم المومنون
حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين ءامنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مدنية والله أعلم

من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض
أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين
وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من
المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا
أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم
من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا
فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين
نصف فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا
الصلوة وءاتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن
أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه
مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند
الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين كيف وإن يظهروا
عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى
قلوبهم وأكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا

عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا
ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فاخونكم في الدين ونفصل الايت لقوم يعلمون وان
نكثوا ايمنهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ايمة
الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم وهموا
باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه
ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على
من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا
مسجد الله شهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعملهم
وفي النار هم خلدون انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم
الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك
ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجهد في سبيل الله لا يستوون

تتركوا

ربع

عند

٧٢

عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين ءامنوا وهاجروا
وجهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضون وجنت لهم
فيها نعيم مقيم خلدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يايها
الذين ءامنوا لا تتخذوا اباءكم واخونكم اولياء ان استحبوا
الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظلمون قل
ان كان اباؤكم وابناؤكم واخونكم وازوجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن ترضونها احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره
والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم
حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله
وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك
جزاء الكفرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور
رحيم يايها الذين ءامنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله

من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يومنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت
اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم
بأفواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يوفكون اتخذوا
أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما
أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون
يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم
نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون حزب
يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون
أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض

منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع
المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم
الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها
الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا
في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل
قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه
فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني
اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل
الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم
إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم

يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكذبون عفا الله
عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر
أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين إنما
يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا له
عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولا وضعوا خلالكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين لقد
ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور
حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كرهون ومنهم من يقول
ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكفرين
إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا
أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله
لنا هو مولىنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون
بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله

بعذاب

بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون
قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما
فسقين وما منعهم أن تقبل منهم نفقتهم إلا أنهم كفروا بالله
وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون
إلا وهم كرهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولدهم إنما يريد
الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم
كفرون ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم
يفرقون لو يجدون ملجأ أو مغرت أو مدخلا لولوا إليه
وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فإن أعطوا
منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو
أنهم رضوا ما آتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا
الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله رغبون
إنما الصدقت للفقراء والمسكين والعملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم نصف
ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير

لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة للذين ءامنوا منكم والذين
يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله
ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد
الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر
المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان
الله مخرج ما تحذرون ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض
ونلعب قل ابالله وءاياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا
قد كفرتم بعد ايمانكم ان يعف عن طائفة منكم تعذب طائفة
بانهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون
بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله
فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم
الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة
واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا
اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون

الم

٧٦

الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
ابراهيم واصحاب مدين والموتفكات اتتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمومنون
والمومنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المو
منين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن
طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز
العظيم يا ايها النبيء جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
وماويهم جهنم وبيس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما
نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان
يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما
لهم في الارض من ولي ولا نصير ربع ومنهم من عاهد الله لين
اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتيهم من
فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم

من فضله

الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علم الغيوب
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقت والذين
لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب
اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله
لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله
وكرهوا ان يجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا
لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله
الى طايفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا
ولن تقتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا
مع الخلفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك اموالهم
واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كفرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجهدوا

مع

مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع
القعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا معه جهدوا باموالهم
وانفسهم واولئك لهم الخيرت واولئك هم المفلحون اعد الله
لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم
وجاء المعذرون من الاعراب ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا الله
ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله
ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على
الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا
واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون حزب انما
السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا
الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى علم
الغيب والشهدة فينبيكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم

إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأويهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم
فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر
ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الأعراب
من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ومن الأعراب ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت
[في الهامش: من يومن بالله واليوم الآخر]
الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور
رحيم والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين
اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات
تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم
وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا
على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى
عذاب عظيم وءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وءاخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلوتك
سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة

عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون إلى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وءاخرون مرجون لأمر الله إما
يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا وكفرا وتفريقا بين المومنين وإرصادا لمن حارب الله
ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد
إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم
أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب
المطهرين أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من
أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي
القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن
تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ربع إن الله اشترى من المومنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرءان ومن أوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو
الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون

ٱلسجدون ٱلامرون بالمعروف والناهون عن ٱلمنكر وٱلحافظون لحدود
ٱلله وبشر ٱلمومنين ما كان للنبي والذين ءامنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحب ٱلجحيم وما
كان إستغفار إبرهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين
له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبرهيم لأوه حليم وما كان ٱلله ليضل
قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون إن ٱلله بكل شيء
عليم إن ٱلله له ملك ٱلسموت وٱلأرض يحيي ويميت وما لكم من دون
ٱلله من ولي ولا نصير لقد تاب ٱلله على ٱلنبي وٱلمهجرين
وٱلأنصار ٱلذين ٱتبعوه في ساعة ٱلعسرة من بعد ما كاد تزيغ
قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم وعلى
ٱلثلثة ٱلذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم ٱلأرض بما رحبت وضاقت
عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من ٱلله إلا إليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا إن ٱلله هو ٱلتواب ٱلرحيم يأيها ٱلذين ءامنوا
ٱتقوا ٱلله وكونوا مع ٱلصدقين ما كان لأهل ٱلمدينة ومن
حولهم من ٱلأعراب أن يتخلفوا عن رسول ٱلله ولا يرغبوا بأنفسهم
عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل

ٱلله

ٱلله ولا يطٔون موطئا يغيظ ٱلكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا
كتب لهم به عمل صلح إن ٱلله لا يضيع أجر ٱلمحسنين ولا ينفقون نفقة
صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم
ٱلله أحسن ما كانوا يعملون وما كان ٱلمومنون لينفروا كافة فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في ٱلدين ولينذروا قومهم
إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون يأيها ٱلذين ءامنوا
قتلوا ٱلذين يلونكم من ٱلكفار وليجدوا فيكم غلظة وٱعلموا
أن ٱلله مع ٱلمتقين وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم
زادته هذه إيمنا فأما ٱلذين ءامنوا فزادتهم إيمنا وهم
يستبشرون وأما ٱلذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى
رجسهم وماتوا وهم كفرون أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام
مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما أنزلت سورة
وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يريكم من أحد
ثم ٱنصرفوا صرف ٱلله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين
رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي ٱلله لا إله إلا هو عليه توكلت

وهو رب العرش العظيم

سورة يونس مكية مائة وتسع ءايات والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ءايت الكتب الحكيم اكان للناس
عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين ءامنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا لسحر مبين ان
ربكم الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما
كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل
الايت لقوم يعلمون ان في اختلف الليل والنهار وما خلق الله في
السموت والارض لايت لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن ءايتنا غفلون
اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين ءامنوا وعملوا

الصلحت

الصلحت يهديهم ربهم بايمنهم تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم
دعويهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم
وءاخر دعويهم ان الحمد لله رب العلمين ولو يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين
لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون واذا مس الانسن الضر دعانا
لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا
الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد
اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينت
وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خلئف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم ءاياتنا
بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان غير هذا او
بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع الا ما
يوحى الي ~~[illegible]~~ اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم
به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب بـايـته انه لا يفلح المجرمون

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض
سبحنه وتعلى عما يشركون وما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون
لولا أنزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني
معكم من المنتظرين واذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم
اذا لهم مكر في اياتنا قل الله أسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما
تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج
من كل مكان وظنوا انهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين
له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين فلما أنجيهم اذا
هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم
متع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم
تعملون انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما ياكل الناس والانعم حتى اذا أخذت الارض
زخرفها وازينت وظن أهلها انهم قدرون عليها أتيها أمرنا
ليلا

ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الايت
لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم ويهدي من يشاء الى صرط
مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم
قتر ولا ذلة أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت
وجوههم قطعا من اليل مظلما أولئك أصحب النار هم فيها خلدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا
بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت
وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم
من السماء والارض أمن يملك السمع والابصر ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا
تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلل فأنى
تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون
قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق
ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق

قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي
إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن
لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن
أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتريه قل فأتوا بسورة مثله
وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين بل كذبوا بما لم
يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك
أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون
مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع
الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي
العمي ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن
الناس أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من
النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما
كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول

فإذا

فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا
ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو
نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن
وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد
هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو قل إي
وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض
لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السماوات والأرض ألا إن وعد الله حق
ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها
الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن
الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على

الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون (ربع) وما تكون في شان
وما تتلوا منه من قرءان ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا
اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين الا ان اوليا
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ءامنوا وكانوا يتقون لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك
هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو
السميع العليم الا ان لله من في السموت ومن في الارض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون
هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت
وما في الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون (نصف) واتل عليهم نبا نوح اذ
قال لقومه يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان

توليتم

توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون
من المسلمين فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا
الذين كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى
قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على
قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى
اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما
وجدنا عليه ءاباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمومنين
وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم
ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله
لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون
فما ءامن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون
لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم ءامنتم بالله
فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم
الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما
بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المومنين وقال موسى

ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل
وأنا من المسلمين الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك
ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ولقد
بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا
حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فإن كنت
في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله
فتكون من الخاسرين إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل
آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها
إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي [في الحياة الدنيا] ومتعناهم إلى حين ولو شاء
ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان
لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا

ماذا

ماذا في السماوات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون
إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا
والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يا أيها الناس إن كنتم في شك
من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم
وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين
وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله
يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها الناس
قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله
وهو خير الحاكمين

سورة هود

وهي مائة وإحدى وعشرون آية والله أعلم بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا إلا الله
إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا
إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب
يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا إنهم يثنون صدورهم

ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
إنه عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض إلا على الله رزقها ويعلم
مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش وكان عرشه على الماء ليبلوكم
أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا
إن هذا إلا سحر مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن
ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس
كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات
عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم
مغفرة وأجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به
صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت
نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون افتراه قل فأتوا
بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله
إن كنتم صادقين فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله
إلا هو فهل أنتم مسلمون من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم

أعمالهم

أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا
النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة
من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك
يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية
منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يومنون ومن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم
يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف
لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك
الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في
الآخرة هم الاخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا
إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ربع مثل
الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا
أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين
أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ

الذين كفروا من قومه ما نريك إلا بشرا مثلنا وما نريك اتبعك إلا
الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كاذبين قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من
عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ويا قوم لا أسألكم
عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم
ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله إن
طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب
ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله
خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين قالوا
يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من
الصادقين قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين
ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
هو ربكم وإليه ترجعون أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي
إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك
إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك
بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ويصنع

الفلك

٨٦

الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا
فإنا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل
عليه عذاب مقيم حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها
من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن
وما آمن معه إلا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها
ومرسيها إن ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى
نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر
الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل
يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي
الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى
نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم
الحاكمين قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا
تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين
قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي
وترحمني أكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك

وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم
تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين وإلى عاد أخاهم هودا ق
ال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون يقوم
لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ويقوم
استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة
إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما جئتنا ببينة
وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين إن نقول
إلا اعتريك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا
أني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون إني
توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي
على صراط مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم
ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء
حفيظ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة
منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم
وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في هذه الدنيا

لعنة

لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود
وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه
إن ربي قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل
هذا أتنهينا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما
تدعونا إليه مريب قال يقوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي
وآتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني
غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض
الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا
في داركم ثلثة أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحا
والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي
العزيز وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين
كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ولقد
جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث
أن جاء بعجل حنيذ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم
وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط

٨٧

وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب قالت
يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب
قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه
حميد مجيد فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط
إن إبراهيم لحليم أواه منيب يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك
وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم
وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون إليه ومن
قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم
فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت
ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى
ركن شديد قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم
إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا
عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند
ربك وما هي من الظالمين ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان

بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم
عذاب يوم محيط ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين بقيت الله خير لكم إن كنتم
مومنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب أصلواتك تأمرك أن نترك
ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم
الرشيد قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا
حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح
ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ويا قوم
لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم
هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم
توبوا إليه إن ربي رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما
تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت
علينا بعزيز قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم
ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني
عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا
إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة

منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم
يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى
بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما
امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبيس
الورد المورود ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قايم
وحصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم
التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظلمة ان اخذه اليم شديد
ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود وما نوخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم
نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار
لهم فيها زفير وشهيق خلدين فيها ما دامت السموت والارض
الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي
الجنة خلدين فيها ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هولاء ما يعبدون الا كما
يعبد اباوهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد

اتينا

اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعملهم
انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه
بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم
من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من اليل ان الحسنت يذهبن السيات ذلك ذكرى للذكرين
واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من
قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا
منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما
كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك
لجعل الناس امة وحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك
ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك
وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين وقل للذين
لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عملون وانتظروا انا
منتظرون ولله غيب السموت والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده

وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه
قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا
إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين إذ قال يوسف لأبيه
يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن
الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل
الأحاديث والله غالب على أمره ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم لقد
كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه
أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا
يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما
صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت
الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين قالوا يا أبانا ما لك
لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون أرسله معنا غدا يرتع

ويلعب

ويلعب وإنا له لحافظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن
يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة
إنا إذا لخاسرون فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب
وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو
أباهم عشاء يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف
عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاءو
على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم
فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم
بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه
عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت
هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح

الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان را برهان ربه كذلك لنصرف
عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت
قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من
اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي
وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو
من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما
را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم
يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين
وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتاها عن نفسه قد
شغفها حبا انا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن
واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد
راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن
وليكونا من الصاغرين ربع قال رب السجن احب الي مما يدعونني
اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب

له

له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما راوا
الايات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني
اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير
منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين قال لا ياتيكما طعام ترزقانه
الا نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت
ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعت ملة اباي
ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من
فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي
السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه
الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن
اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما
الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان
وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانساه
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى
سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر

يابسات يأيها الملأ أفتوني في رءياي إن كنتم للرءيا تعبرون قالوا
أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق
أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من
بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم
يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فسئله ما بال
النسوة التي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن
إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين
ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين حزب وما
أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم
وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا
مكين أمين قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذلك

مكنا

مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من
نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين ءامنوا وكانوا
يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني
أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي
ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيته اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم
يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يأبانا منع منا الكيل فأرسل
معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون قال هل ءامنكم عليه إلا كما
أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حفظا وهو أرحم الراحمين ولما
فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يأبانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل
بعير ذلك كيل يسير ثمن قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا
من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما ءاتوه موثقهم قال الله
على ما نقول وكيل وقال يبني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله

عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم
أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها
وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على
يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا
يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن
مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله
لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه
إن كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي
الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء
أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله
نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ربع قالوا إن يسرق
فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال
أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له
أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ
الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما

استيئسوا

استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد
أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح
الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا
إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا
وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير
التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا
فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى
عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم
قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون
من الهالكين قال إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا
تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تايئسوا من روح
الله إنه لا يايئس من روح الله إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه
قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة
فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين قال هل
علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أئنك لأنت
يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق

ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله
علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا
وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح
يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما
أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم
إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا
كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم
فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن
شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال
يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن
بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان
بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم
نصف رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث
فاطر السماوات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني
مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت

لديهم اذ

لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت
بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من آية
في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم
بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو
تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعو
إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فسئلوا أهل الذكر ا ه
من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم
عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد مدنية اربع واربعون آية والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك آيات
الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون

الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر
الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء
ربكم توقنون وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل
الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن
في ذلك لآيات لقوم يعقلون ربع وإن تعجب فعجب قولهم أإذا
كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك
الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو
مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول الذين
كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد
الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم
من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله

لا يغير

لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا
فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون
في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من
دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه
وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من في
السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال سجدة
قل من رب السماوات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء
لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير
أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم
قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار أنزل من السماء
ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما
يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك
يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع
الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا

لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم وبيس
المهاد حزب افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى
انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا
مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم
عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازوجهم
وذريتهم والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلم عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة
ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة
الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من
اناب الذين ءامنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن
القلوب الذين ءامنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن مئاب

كذلك ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي
اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه
توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت
به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايس
الذين ءامنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين
كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي
وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك
فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه
بما لا يعلم في الارض ام بظهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب
في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق
ربع مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهر اكلها
دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار
والذين ءاتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب
من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه

ادعوا واليه مآب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت
اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان
لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي
الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو
سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم
ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين
كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
علم الكتب

سورة ابراهيم عليه السلام مكية اربع وخمسون اية الله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من
الظلمت الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي
له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب شديد
الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله

ويبغونها

ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز
الحكيم ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى
النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذ قال
موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم
ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينت فردوا ايديهم في افوههم
وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه
مريب نصف قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموت والارض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا
تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطن مبين
قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من
يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن الا باذن الله

وعلى الله فليتوكل المومنون وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدينا
سبلنا ولنصبرن على ما ءاذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا
فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد
من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ
مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ألم تر أن
الله خلق السماوات والارض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين
استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من
شيء قالوا لو هدينا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا
ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي الامر إن الله وعدكم وعد
الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم
فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي

إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم وأدخل
الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها بإذن
ربهم تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء توتي أكلها كل حين بإذن ربها
ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين ءامنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل
الله ما يشاء ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا
قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبيس القرار وجعلوا لله أندادا
ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين
ءامنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل
أن ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال الله الذي خلق السماوات والارض
وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك
لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر
دائبين وسخر لكم الليل والنهار وءاتيكم من كل ما سألتموه وإن
تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الانسان لظلوم كفار وإذ قال إبراهيم

رب اجعل هذا البلد ءامنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن
اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم
ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء
في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل
واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا
وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا
تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء
وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى
اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل
ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله
مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض

والسموات

والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين
في الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله
كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا
به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب

سورة الحجر مكية تسع وتسعون اية والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ءايات الكتاب وقرءان
مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم
الامل فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ما تسبق
من امة اجلها وما يستاخرون وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك
لمجنون لوما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة
الا بالحق وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا كانوا
به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يومنون به وقد خلت
سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون
لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء
بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من

كتاب

إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين والأرض مددناها وألقينا فيها
رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش
ومن لستم له برازقين وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر
معلوم وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه
وما أنتم له بخازنين وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن ربك هو يحشرهم إنه
حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون والجان
خلقناه من قبل من نار السموم وإذ قال ربك للملائكة إني خالق
بشرا من صلصال من حمإ مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى
أن يكون مع الساجدين قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين
قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون قال فاخرج
منها فإنك رجيم وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين قال رب
فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت
المعلوم قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين
إلا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم إن عبادي

ليس

ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم لموعدهم
أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم إن المتقين
في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل
إخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
ربع نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب
الأليم ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال
إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم قال أبشرتموني
على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من
القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قال فما خطبكم
أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط
إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين فلما جاء
آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما
كانوا فيه يمترون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون فأسر بأهلك
بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث
تؤمرون وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين وجاء أهل المدينة يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي

فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا أولم ننهك عن العالمين
قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون
فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم
حجارة من سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم
إن في ذلك لآية للمؤمنين وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين فانتقمنا
منهم وإنهما لبإمام مبين ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين فكانوا
عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فأخذتهم الصيحة
مصبحين فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السماوات
والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح
الجميل إن ربك هو الخلاق العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم
ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل إني أنا النذير
المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين
فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض
عن المشركين إنا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله إلها
آخر فسوف يعلمون ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون

فسبح

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مكية مائة وثمانية وعشرون آية والله أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم أتى أمر الله فلا تستعجلوه
سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء
من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون خلق السماوات والأرض بالحق
تعالى عما يشركون خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين والأنعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون
وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن
ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما
لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين
هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون
ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات
إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ لكم
في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي
سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها

وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى
في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات
وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما
تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات
غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا يومنون
بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم
قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار
الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى
الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين
كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء
على الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا
السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا
ابواب جهنم خلدين فيها فلبيس مثوى المتكبرين وقيل للذين

اتقوا

اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها
الانهر لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين
تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة بما
كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك فعل
الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون
فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال
الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من
شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ المبين
ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطغوت فمنهم
من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضللة فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عقبة المكذبين ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي
من يضل وما لهم من نصرين واقسموا بالله جهد ايمنهم لا يبعث
الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين
لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كذبين انما
قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا

عبدنا من دونه من شيء نحن صح

في الله من بعد ما ظلموا لنبوينهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من
قبلك الا رجالا يوحى اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او
ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين
او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق
الله من شيء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم
داخرون ولله يسجد ما في السموت وما في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يومرون سجود
وقال الله لا تتخذوا الاهين اثنين انما هو اله وحد فاياي فارهبون
وله ما في السموت والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم
من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ثم اذا كشف الضر
عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله
لتسلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون
واذا

واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من
القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء
ما يحكمون للذين لا يومنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى
وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها
من دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب
ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد
ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطن اعملهم فهو وليهم
اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والله انزل من السماء ماء فاحيا
به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعم
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس

إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى
أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير ربع والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما
ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم
من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من
الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من
دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والأرض شيئا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله
مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما
يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط
مستقيم ولله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر
أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير والله أخرجكم من بطون أمهاتكم
لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون
ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله

إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن
أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين والله جعل لكم
مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون
فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
وأكثرهم الكافرون ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين
كفروا ولا هم يستعتبون وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف
عنهم ولا هم ينظرون وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا
هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم
القول إنكم لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم
ما كانوا يفترون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا
فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم
من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين نصف إن الله يأمر
بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر

والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا
تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله
يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا
تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة وليبينن
إنما يبلوكم الله به
لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة
ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا
أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما
عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق
ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من
ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم
يتوكلون إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت
مفتر بل أكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت

الذين

الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما
يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين
إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم إنما
يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون
من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك
بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين
أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم
الغافلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ثم إن ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم
ربع يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت
وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فأخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واشكروا نعمت الله إن كنتم إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة

والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد ف
ان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا
حلل وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا
ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله
حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى
صرط مستقيم واتينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن
الصلحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن
ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ولئن صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن
عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين

اتقوا

اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسرى مكية مائة وعشر ايات والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصا الذي بركنا حوله لنريه من ايتنا انه
هو السميع البصير واتينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبني
اسراءيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا وقضينا الى بني اسراءيل في الكتب لتفسدن في الارض
مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل الديار وكان وعدا
مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم
اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا
جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما
دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان
عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا ان هذا القران يهدي
للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا
كبيرا وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما

ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا وجعلنا الليل والنهار
ءايتين فمحونا ءاية الليل وجعلنا ءاية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من
ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل
انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقيه منشورا اقرا
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا
اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا
وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد
العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد
هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم
على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد
مذموما مخذولا ربع وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما
يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا وءات

ذا القربى

ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل
لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا
اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا ولا تقربوا الزنى
انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا
الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان
سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع
الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرءان
ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه ءالهة كما تقولون اذا لابتغوا
الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات

السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليما غفورا واذا قرأت القرءان جعلنا بينك وبين الذين
لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي ءاذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرءان وحده ولوا على ادبارهم
نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ
يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا اءذا كنا عظاما ورفاتا اءنا
لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا
مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة
فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون
قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا يوم
يدعوكم وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم
ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا
يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا وربك اعلم
بمن في السماوات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض
وءاتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون

كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا
وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذبوها عذابا
شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا وما منعنا ان نرسل بالآيات
الا ان كذب بها الاولون وءاتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها
وما نرسل بالآيات الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس
وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القرءان ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت
طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيامة
لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما
يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى
بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من
فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون

الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسن كفورا افامنتم ان
يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام
امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم
وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه
فاولئك يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى
فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا ليفتنونك عن الذي
اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتنك
لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقنك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الارض
ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك
الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك

سلطنا

سلطنا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد الظلمين
الا خسارا واذا انعمنا على الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه
الشر كان يوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى
سبيلا ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد
لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل
لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا
القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نومن
لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب
فتفجر الانهر خللها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا
كسفا او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف
او ترقى في السماء ولن نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقروه
قل سبحن ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يومنوا
اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو

كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا
رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا
ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه
ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما كلما خبت زدنهم
مأواهم جهنم
سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا أءذا كنا عظاما
ورفاتا أءنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا ان الله الذي خلق
السموت والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه
فأبى الظلمون الا كفورا قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لا
مسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ولقد آتينا موسى
تسع آيت بينت فسل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني
لأظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب
السموت والارض بصائر واني لأظنك يفرعون مثبورا فأراد ان
يستفزهم من الارض فأغرقنه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني
اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا
وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا
وقرآنا فرقنه لتقرأه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل
آمنوا

آمنوا به أو لا تؤمنوا ان الذين أوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للأذقان سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا
فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا سورة الكهف مكية وهي مائة وعشر آيات
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم
يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا مكثين فيه ابدا وينذر الذين
قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج
من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك بخع نفسك على آثرهم ان لم يؤمنوا
بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم أيهم
احسن عملا وانا لجعلون ما على الارض زينة لها لنبلوهم عليها
صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب الكهف والرقيم كانوا من آيتنا
عجبا اذ أوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيء
لنا من امرنا رشدا فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثنهم

لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق
انهم فتية ءامنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا
فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه ءالهة لولا ياتون عليهم بسلطان بين
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله
فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا
وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت
تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ءايات الله من
يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم
ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وهم في فجوة
منه ذلك من ءايات الله وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا
بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم
اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها
ازكى طعاما فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم
ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا

وكذلك

وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها
اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين
غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا
مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشايء اني فاعل ذلك
غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب
من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله
اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد
زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه
وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر انا
اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوي الوجوه بيس الشراب وساءت مرتفقا نصف ان الذين

ءامنوا وعملوا الصلحت إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا أولئك لهم جنت
عدن تجري من تحتهم الأنهر يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من
سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعنب وحففنهما
بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين ءاتت أكلها ولم تظلم منه شيئا
وفجرنا خللهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك
[وهو ظالم لنفسه]
مالا وأعز نفرا ودخل جنته قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا وما أظن
الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منهما منقلبا قال له
[وهو يحاوره]
صاحبه أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك رجلا لكنا
هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء
الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يوتين
خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا أو
يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فأصبح
يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني
لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان
منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم
مثل

مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح
هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير أملا ويوم
نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم أحدا وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقنكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم
موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يو
يلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصيها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا [ربع] وإذ قلنا للملئكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه
وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا ما أشهدتهم
خلق السموت والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا
ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
وجعلنا بينهم موبقا ورءا المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القرءان للناس من كل مثل
وكان الإنسن أكثر شيء جدلا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم
الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا

وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا ءاياتي وما انذروا هزؤا ومن اظلم ممن
ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن
يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل
لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك
القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى
لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا
مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه
ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على ءاثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا ءاتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن

شيء

شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها
قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا
حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل

نصف القرءان العظيم

لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة
غصبا واما الغلام فكان ابواه مومنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما
الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما
صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما
فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا ويسألونك عن

ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وءاتيناه من كل
شيء سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية
ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم
حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا
نكرا واما من ءامن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ثم
اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم
من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا
بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يذا
القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا
على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني
بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ءاتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى
بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال ءاتوني افرغ عليه
قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة
من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم
يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ
للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون

سمعا

سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ءاياتي ورسلي هزؤا
ان الذين ءامنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل
لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما
انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه احدا سورة مريم مكية تسع وتسعون ءاية والله
اعلم بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر رحمت ربك عبده
زكرياء اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا
ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب
لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ءال يعقوب واجعله رب رضيا يزكرياء
انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلام وكانت
امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك
هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي ءاية قال
ءايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم

ان سبحوا بكرة وعشيا يايحيى خذ الكتب بقوة واتينه الحكم صبيا وحنانا
من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بولديه ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا
فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما
انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون لي غلم ولم يمسسني
بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس
ورحمة منا وكان امرا مقضيا نصف فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي
وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن
اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيئا
فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال اني عبد
الله ءاتيني الكتب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت

واوصني

واوصني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بولدتي ولم يجعلني جبارا شقيا
والسلم علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم
قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه اذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط
مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم
عظيم اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل
مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون
انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ثمن واذكر في الكتب
ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما لا يسمع
ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك
فاتبعني اهدك صرطا سويا يابت لا تعبد الشيطن ان الشيطن
كان للرحمن عصيا يابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطن وليا قال اراغب انت عن الهتي يابرهيم لئن لم تنته
لارجمنك واهجرني مليا قال سلم عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي
حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون
بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له

اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان
صدق عليا واذكر في الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه
هرون نبيا واذكر في الكتب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا
نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا واذكر
في الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا اولئك
الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح
ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم
ايت الرحمن خروا سجدا وبكيا سجدة فخلف من بعدهم خلف اضاعوا
الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل
صلحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنت عدن التي وعد الرحمن
عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم
رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما
كان ربك نسيا رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج

حيا

حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم
والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا
واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين ءامنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثثا ورءيا قل من كان في
الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر
بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا
واتخذوا من دون الله ءالهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون
عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم ازا فلا
تعجل عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين
الى جهنم وردا لا يملكون الشفعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموت يتفطرن منه وتنشق الارض

وتنشق الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في
السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة
فردا ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرنه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل
تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا سورة طه مكية ءاياتها مائة وثلاثون
واربع والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرءان
لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش
استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتيك
حديث موسى اذ را نارا فقال لاهله امكثوا اني ءانست نارا لعلي ءاتيكم
منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يموسى اني انا ربك
فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما
يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة
ءاتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها
من لا يومن بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي
اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها
يموسى

يموسى فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها
الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ءاية اخرى لنريك
من ءاياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا
من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك
يموسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان
اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو
لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك
فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعنك الى امك كي تقر عينها ولا
تحزن وقتلت نفسا فنجينك من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين في اهل
مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك
بءاياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا
لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى
قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل
معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئنك بءاية من ربك والسلم على من

١١٧

اتبع الهدى إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما
يموسى قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون
الأولى قال علمها عند ربي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الأرض
مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزوجا
من نبات شتى كلوا وارعوا أنعمكم إن في ذلك لآيت لأولي النهى
منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى ولقد أرينه
ءايتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يموسى
فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت
مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى فرعون
فجمع كيده ثم أتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنزعوا أمرهم بينهم وأسروا
النجوى قالوا إن هذن لسحرن يريدن أن يخرجكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفا وقد أفلح اليوم
من استعلى قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى
قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى
فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في

يمينك

يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث أتى
فألقي السحرة سجدا قالوا ءامنا برب هرون وموسى قال ءامنتم له
قبل أن ءاذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا
وأبقى قالوا لن نوثرك على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا
فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا إنا ءامنا بربنا
ليغفر لنا خطينا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى إنه
من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مومنا
قد عمل الصلحت فأولئك لهم الدرجت العلى جنت عدن تجري من تحتها
الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى
أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون
قومه وما هدى يبني إسراءيل قد أنجينكم من عدوكم ووعدنكم
جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت
ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صلحا ثم اهتدى

نصف

وما أعجلك عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك
رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري
فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا
حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم
فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا
من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم عجلا
جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون
ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون
من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا
أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يا هارون
ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يبنؤم
لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل
ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا
به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي
نفسي قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس وإن
لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا

لنحرقنه

لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو
وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك
من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه
وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ
زرقا يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول
أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسألونك عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا
أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات
للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له
الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
به علما ربع وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك
أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث
لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن
يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا إلى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة اسجدوا

لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك
ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى
وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم
هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت
لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم
ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة
أشد وأبقى أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح
وأطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به

أزواجا

أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير
وأبقى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن
نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم
تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله
لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل
ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي

ومن اهتدى سورة الأنبياء عليهم السلام مكية مائة واحدى عشرة آية

والله أعلم بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم
في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم
يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا
بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قل ربي يعلم القول في
السماء والأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغاث أحلام بل
افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ما آمنت
قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك إلا
رجالا يوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما
جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم

ثم صدقنهم الوعد فأنجينهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين لقد
أنزلنا إليكم كتبا فيه ذكركم أفلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت
ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومسكنكم لعلكم
تسألون قالوا يويلنا إنا كنا ظلمين فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلنهم حصيدا خمدين وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما
لعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا إن كنا فعلين بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
وله من في السموت والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون
لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما
يصفون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون أم اتخذوا من دونه آلهة
قل هاتوا برهنكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم
لا يعلمون الحق فهم معرضون وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى
إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم

ما بين

ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظلمين ربع أولم ير الذين كفروا أن السموت والأرض
كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون
وجعلنا في الأرض روسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا
لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آيتها
معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإين مت فهم الخلدون
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون
وإذا راك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزؤا أهذا الذي
يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كفرون خلق الإنسن من عجل
سأوريكم آيتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صدقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن
ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل

والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا
هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض
ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا
يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط
ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا
بها وكفى بنا حاسبين ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان
وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ولقد
آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين إذ قال لأبيه وقومه
ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون قالوا وجدنا آباءنا
لها عابدين قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين قالوا
أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين قال بل ربكم رب السماوات والأرض
الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن أصنامكم
بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون

قالوا

قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له إبراهيم قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون
قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم
هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم
أنتم الظالمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف
لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا
آلهتكم إن كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم
وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا
فيها للعالمين ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام
الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ولوطا آتيناه حكما
وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم
سوء فاسقين وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ونوحا إذ نادى من قبل
فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين

وداود وسليمن إذ يحكمن في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم
شهدين ففهمنها سليمن وكلا ءاتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين وعلمنه صنعة لبوس لكم ليحصنكم
من بأسكم فهل أنتم شكرون ولسليمن الريح عاصفة تجري بأمره إلى
الأرض التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين ومن الشيطين من
يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حفظين وأيوب إذ
نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر وءاتينه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعبدين وإسمعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصبرين وأدخلنهم
في رحمتنا إنهم من الصلحين ربع وذا النون إذ ذهب مغضبا فظن
أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمت أن لا إله إلا أنت سبحنك إني كنت
من الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي المومنين وزكريا
إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الورثين فاستجبنا له ووهبنا
له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسرعون في الخيرت ويدعوننا
رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها
من روحنا وجعلنها وابنها ءاية للعلمين إن هذه أمتكم أمة وحدة
وأنا

وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا رجعون فمن يعمل
من الصلحت وهو مومن فلا كفران لسعيه وإنا له كتبون وحرم على قرية
أهلكنها أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل
حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شخصة أبصر الذين
كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين إنكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم أنتم لها وردون لو كان هؤلاء ءالهة ما
وردوها وكل فيها خلدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
ثمن إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون
حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خلدون لا يحزنهم الفزع الأكبر
وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي
السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا
كنا فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي
الصلحون إن في هذا لبلغا لقوم عبدين وما أرسلنك إلا رحمة للعلمين
قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا
فقل ءاذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه
يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتع

الرحيم قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا
ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما
أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل
شيطان مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب
السعير يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى
الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل
زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك
وأن الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف

فإن

فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا
يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه
لبئس المولى ولبئس العشير إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد من كان يظن أن لن ينصره
الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل
يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابين والنصارى والمجوس والذين
أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد
ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء سجدة
هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب
من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود
ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها
وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمه إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا

الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا
ولباسهم فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط
الحميد ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلنه
للناس سواء العكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر
بيتي للطايفين والقايمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك
رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منفع لهم
ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على ما رزقهم من بهيمة الانعم فكلوا
منها واطعموا البايس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير
له عند ربه واحلت لكم الانعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من
الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك
بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان
سحيق ذلك ومن يعظم شعير الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منفع
الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم فالهكم اله وحد فله

اسلموا

اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين على
ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها لكم
من شعير الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت
جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم
لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماوها ولكن يناله التقوى
منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين نصف
ان الله يدفع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين
يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من
ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صومع وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكنهم في الارض
اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عقبة الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مدين وكذب موسى فامليت للكفرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكنها وهي ظالمة
فهي خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض

فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله
وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون وكأين من قرية أمليت لها
وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير قل يا أيها الناس إنما أنا لكم
نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين
سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم وما أرسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق
بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له
قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ولا يزال الذين
كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم
عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب
مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله
رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن

الله

الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه
لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ذلك بأن الله يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما
تدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير له ما في
السماوات وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ألم تر أن الله سخر لكم ما في
الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه
إن الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن
الإنسان لكفور لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر
وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك فقل الله أعلم
بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ألم
تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله
يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم
وما للظالمين من نصير وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه
الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا
قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير

يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز الله
يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو
اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبرهيم هو
سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم
فنعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم قد أفلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم
للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت
أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون
والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون
أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد
خلقنا

خلقنا الإنسن من سللة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم
لحما ثم أنشأنه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك
لميتون ثم إنكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا
عن الخلق غافلين وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكنه في الأرض وإنا على ذهاب
به لقادرون فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين
وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة
ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون
فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن
يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملئكة ما سمعنا بهذا في آبائنا
الأولين إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني
بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء
أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق
عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون فإذا استويت

أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجىنا من القوم الظلمين وقل

رب أنزلني منزلا مبركا وأنت خير المنزلين إن في ذلك لءايت وإن كنا

لمبتلين ثم أنشأنا من بعدهم قرنا ءاخرين فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن

اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا

بلقاء الآخرة وأترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما

تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخسرون

أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظما أنكم مخرجون هيهات

هيهات لما توعدون إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن

بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ربع

قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن ندمين فأخذتهم الصيحة

بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين ثم أرسلنا رسلنا تترا

كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم أحاديث

فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون بءايتنا وسلطن

مبين إلى فرعون وملإيه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا أنؤمن

لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين

ولقد ءاتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وأمه

ءاية

ثم أنشأنا من بعدهم قرونا ءاخرين ما تسبق من أمة أجلها وما يستـخرون

ءاية وءاوينهما إلى ربوة ذات قرار ومعين يأيها الرسل كلوا من الطيبت

واعملوا صلحا إني بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم

فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم

في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم

في الخيرت بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين

هم بءايت ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما

ءاتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم رجعون أولئك يسرعون في الخيرت

وهم لها سبقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق وهم

لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمل من دون ذلك هم لها

عملون حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجءرون لا تجءروا

اليوم إنكم منا لا تنصرون قد كانت ءايتي تتلى عليكم فكنتم على أعقبكم

تنكصون مستكبرين به سمرا تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم

يأت ءاباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون أم يقولون

به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كرهون ولو اتبع الحق أهواءهم

لفسدت السموت والأرض ومن فيهن بل أتينهم بذكرهم فهم عن ذكرهم

معرضون أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرزقين وإنك

لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن الذين لا يومنون بالآخرة عن الصراط
لناكبون نصف ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون
ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى إذا فتحنا
عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم
السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه
تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون بل
قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن
هذا إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون
لله قل أفلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم
سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا
يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم
بالحق وإنهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا
لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ثمن قل رب إما تريني
ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وإنا على أن نريك ما

نعدهم

١٢٩

نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون وقل
رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون حتى إذا
جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت كلا
إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون فإذا نفخ في
الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم
في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ألم تكن آياتي
تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا
تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا
وارحمنا وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم
منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون قال كم
لبثتم في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين
قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون ربع أفحسبتم أنما
خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا إله
إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له

بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ

خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ سورة

بسم الله الرحمن الرحيم سُورَةٌ انزلنها وفرضنها وانزلنا

فيها ءايت بينت لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل وحد

منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون

بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المومنين الزان

لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك

وحرم ذلك على المومنين والذين يرمون المحصنت ثم لم ياتوا باربعة

شهداء فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة ابدا واولئك

هم الفسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم

والذين يرمون ازوجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهدة

احدهم اربع شهدت بالله انه لمن الصدقين والخمسة ان لعنت

الله عليه ان كان من الكذبين ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد

اربع شهدت بالله انه لمن الكذبين والخمسة ان غضب الله عليها

ان كان من الصدقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب

حكيم ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو

خير

خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم

له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنت بانفسهم

خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم

ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم

ورحمته لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقو

في الدنيا والاخرة

لون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن

عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين ويبين

الله لكم الايت والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفحشة

في الذين ءامنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم

لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم حزب

يايها الذين ءامنوا لا تتبعوا خطوت الشيطن ومن يتبع خطوت

الشيطن فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته

ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم

ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمسكين

والمهجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم

والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنت الغفلت المومنت لعنوا
في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم
وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
أن الله هو الحق المبين الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت
والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت أولئك مبرءون مما يقولون
لهم مغفرة ورزق كريم يأيها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم
حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن
لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح
أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل للمومنين يغضوا من أبصرهم ويحفظوا فروجهم
ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون وقل للمومنت يغضضن من
أبصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو
ءابائهن أو ءاباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو
إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخوتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمنهن

أو

أو التبعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورت
النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا
أيه المومنون لعلكم تفلحون وأنكحوا الأيمى منكم والصلحين من عبادكم
وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله وسع عليم
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين
يبتغون الكتب مما ملكت أيمنكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
وءاتوهم من مال الله الذي ءاتيكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغاء إن أردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد
إكرههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم ءايت مبينت ومثلا من
الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور
السموت والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على
نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثل للناس والله بكل شيء عليم في بيوت أذن
الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصال
رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء

الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا
اعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده
شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب او كظلمت
في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
الم تر ان الله يسبح له من في السموت والارض والطير صفت كل قد علم
صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموت والارض والى
الله المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله
ركاما فترى الودق يخرج من خلله وينزل من السماء من جبال فيها
من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالابصر يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل
شيء قدير لقد انزلنا ءايت مبينت والله يهدي من يشاء الى صرط
مستقيم ويقولون ءامنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من

بعد

بعد ذلك وما اولئك بالمومنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي
قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل
اولئك هم الظلمون انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا
طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه
تهتدوا وما على الرسول الا البلغ المبين وعد الله الذين ءامنوا منكم
وعملوا الصلحت ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفسقون واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبيس المصير يايها
الذين ءامنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمنكم والذين لم يبلغوا

الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم
حكيم وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين
من قبلهم كذلك يبين الله لكم ءاياته والله عليم حكيم والقواعد
من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن
غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من
بيوتكم او بيوت ءابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت إخوانكم او بيوت
اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت
خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا
جميعا او اشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون إنما المومنون
الذين ءامنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه إن الذين يستاذنونك أولئك الذين يومنون بالله
ورسوله فإذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم
الله

الله إن الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا ف
ليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
ألا إن لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون إليه
فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك

الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا الذي له ملك السموات
والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء
فقدره تقديرا واتخذوا من دونه ءالهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا
وقال الذين كفروا إن هذا الا إفك افتريه وأعانه عليه قوم ءاخرون
فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى
عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض إنه كان
غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق
لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى إليه كنز او تكون له جنة
ياكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا

كيف ضربوا لك الامثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبرك
الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الانهر ويجعل لك
قصورا بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا
مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا وحدا وادعوا
ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت
لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خلدين كان على ربك وعدا
مسـولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم
عبادي هـولاء ام هم ضلوا السبيل قالوا سبحنك ما كان ينبغي لنا
ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر
وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا
ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من
المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا حزب وقال الذين
لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة او نرى ربنا لقد استكبروا
في انفسهم وعتو عتوا كبيرا يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين

للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنه هباء
منثورا اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا ويوم تشقق
السماء بالغمم ونزل الملئكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن
وكان يوما على الكفرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يـ
ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا
لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطن للانسان خذولا
وقال الرسول يرب ان قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال
الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة وحدة كذلك لنثبت به
فؤادك ورتلنه ترتيلا ولا ياتونك بمثل الا جئنك بالحق واحسن
تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا
واضل سبيلا ولقد ءاتينا موسى الكتب وجعلنا معه اخاه
هرون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم
تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم للناس ءاية
واعتدنا للظلمين عذابا اليما وعادا وثمودا واصحب الرس وقرونا
بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثل وكلا تبرنا تتبيرا ولقد

اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا
لا يرجون نشورا واذا راوك ان يتخذونك الا هزؤا اهذا الذي بعث الله
رسولا ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت من اتخذ الهه هويه افانت تكون
عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا ربع الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضنه الينا قبضا يسيرا وهو
الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي
ارسل الريح نشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي
به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعما واناسي كثيرا ولقد صرفنه
بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية
نذيرا فلا تطع الكفرين وجهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج
البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا
محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر
على ربه ظهيرا وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه من
اجر

الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح
بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموت والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا واذا قيل لهم
اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا
تبرك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سرجا وقمرا
منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجهلون
قالوا سلما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا
اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا
ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وءامن وعمل عملا صلحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنت وكان الله غفورا رحيما ومن تاب
وعمل صلحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو
مروا كراما والذين اذا ذكروا بايت ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا

١٢٥

والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا
للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم طسم

تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مومنين إن نشأ
ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما ياتيهم من
ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم أنباؤا
ما كانوا به يستهزءون أولم يروا إلى الارض كم أنبتنا فيها من كل
زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين قوم
فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق
لساني فأرسل إلى هارون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا
فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا إنا رسول رب
العالمين أن أرسل معنا بني إسراءيل قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت
فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من

الكافرين

الكافرين قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت
بني إسراءيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما
بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم
ورب آبائكم الاولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون
قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت
إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك بشيء مبين قال
فأت به إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين
ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال للملإ حوله إن هذا لساحر
عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تامرون قالوا أرجه
وأخاه وابعث في المدائن حاشرين ياتوك بكل سحار عليم فجمع
السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع
السحرة إن كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن
لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين
قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف

ما يافكون فالقي السحرة سجدين قالوا ءامنا برب العلمين رب موسى وهرون
قال ءامنتم له قبل ان ءاذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف
تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم اجمعين [ربع]
قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطينا
ان كنا اول المومنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون
فارسل فرعون في المداين حشرين ان هولاء لشرذمة قليلون وانهم لنا
لغايظون وانا لجميع حذرون فاخرجنهم من جنت وعيون وكنوز ومقام
كريم كذلك واورثنها بني اسراءيل فاتبعوهم مشرقين فلما
تراءا الجمعن قال اصحب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي
سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى
ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبا
ابرهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل
لها عكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون
قالوا بل وجدنا ءاباءنا كذلك يفعلون قال افرءيتم ما كنتم تعبدون

انتم

انتم وءاباوكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العلمين الذي خلقني فهو
يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيتي يوم الدين
رب هب لي حكما والحقني بالصلحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين
ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا
فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله ان كنا لفي ضلل مبين اذ نسويكم برب العلمين وما اضلنا
الا المجرمون فما لنا من شفعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون
من المومنين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم
نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين فاتقوا الله واطيعون
[حزب] قالوا انومن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما

[١٣٧]

ص

كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد
المؤمنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن من
المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني
ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا
بعد الباقين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا
تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم
عليه من اجر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع آية
تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم
جبارين فاتقوا الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم
بأنعام وبنين وجنات وعيون إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا
سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين إن هذا إلا خلق
الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود
المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسألكم عليه من اجر إن أجري إلا على رب العالمين

أتتركون

أتتركون في ما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله وأطيعون
ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا
إنما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فات بآية إن كنت من
الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم
العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم
لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسألكم عليه من اجر إن أجري إلا على رب العالمين وتذرون ما خلق
لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يلوط
لتكونن من المخرجين قال إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي
مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا
الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذب أصحاب
ليكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا

أتأتون الذكران من العالمين

١٢٨

الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا الذي
خلقكم والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا
بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا من السماء
إن كنت من الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب
يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية وما كا
ن أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب
العالمين نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم ءاية أن يعلمه
علماء بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا
به مومنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يومنون به حتى يروا
العذاب الأليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون
أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها
منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما

ينبغي

ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع
الله إلها ءاخر فتكون من المعذبين وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض
جناحك لمن اتبعك من المومنين فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون
وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
إنه هو السميع العليم هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على
كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون والشعراء يتبعهم
الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون
إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك ءايات القرءان وكتاب مبين
هدى وبشرى للمومنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم
بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يومنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم
فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة
هم الأخسرون وإنك لتلقى القرءان من لدن حكيم عليم
إذ قال موسى لأهله إني ءانست نارا سآتيكم منها بخبر أو

آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك من في النار
ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى إنه أنا الله العزيز
الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا
ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل
حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين
فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها و
استيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد
آتينا داوود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من
عباده المومنين وورث سليمان داوود وقال يا أيها الناس علمنا
منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين
حزب وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى
إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها
وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن
أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير

فقال

فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا
شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد
فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت
امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان
أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله
لا إله إلا هو رب العرش العظيم سجدة ربع قال
سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فألقه
إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملأ
إني ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملأ أفتوني في
أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولوا قوة
وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين قالت
إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة
وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع

المرسلون فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم
بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم
بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون قال يا أيها الملأ أيكم
يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك به
قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من
الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده
قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه
ومن كفر فإن ربي غني كريم خمس قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي
أم تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه
هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد
من دون الله إنها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما
رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير
قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ولقد
أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون
قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله
لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله

بل

بل أنتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا
يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك أهله وإنا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون
فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا الذين
آمنوا وكانوا يتقون ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون حزب
فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس
يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى آلله خير أما يشركون أمن خلق السماوات والأرض وأنزل
لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن
تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون أمن جعل الأرض
قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين
حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون أمن يجيب المضطر إذا
دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا

ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح نشرا بين يدي
رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن
يرزقكم من السماء والارض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون
بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال
الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أينا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن
وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك
ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض إلا
في كتاب مبين إن هذا القرءان يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه
يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمومنين إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو
العزيز العليم فتوكل على الله إنك على الحق المبين إنك لا تسمع الموتى
ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهادي العمي عن
ضلالتهم إن تسمع إلا من يومن بآياتنا فهم مسلمون ربع وإذا وقع

القول

القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا
يوقنون ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا
جاءو قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ووقع
القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا أنا جعلنا الليل
ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يومنون ويوم
ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض إلا من شاء الله وكل أتوه
داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار
هل تجزون إلا ما كنتم تعملون إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وأن أتلو القرءان فمن
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين وقل الحمد
لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم طسم

تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم
يومنون إن فرعون علا في الارض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة

منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ونريد أن نمن
على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أيمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض
ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون وأوحينا إلى أم موسى
أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك
وجاعلوه من المرسلين فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن
فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأت فرعون قرت عين
لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون وأصبح فؤاد
أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من
المومنين وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون
وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه
لكم وهم له ناصحون فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله
حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد
فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي
من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل
الشيطان إنه عدو مضل مبين قال رب إني ظلمت نفسي

فاغفر لي

فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت علي فلن أكون
ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين فلما أن أراد أن يبطش بالذي
هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالامس إن
تريد إلا أن تكون جبارا في الارض وما تريد أن تكون من المصلحين وجاء رجل من
أقصا المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك
فاخرج إني لك من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من
القوم الظالمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني
سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد
من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر
الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما
أنزلت إلي من خير فقير فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي
يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال
لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير
من استأجرت القوي الامين قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين
على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق

عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك أيما
الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ربع فلما قضى
موسى الاجل وسار باهله ءانس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا
إني ءانست نارا لعلي ءاتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون
فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من
الشجرة ان يموسى إني انا الله رب العالمين وان الق عصاك فلما رءاها تهتز
كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى اقبل ولا تخف انك من الامنين
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك
من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملايه انهم كانوا قوما
فسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا فأخاف ان يقتلون وأخي هرون هو افصح
مني لسانا فأرسله معي ردا يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما بـءاياتنا انتما
ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى بـءاياتنا بينت قالوا ما هذا
الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ءابائنا الاولين وقال موسى ربي اعلم
بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون
وقال فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فأوقد لي يهامن

على

على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من
الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا
لا يرجعون فأخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين وجعلنهم أيمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون
واتبعنهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ولقد
ءاتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى بصائر للناس
وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى
الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر
وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم ءاياتنا ولكنا كنا مرسلين
وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت
أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت الينا رسولا فنتبع ءاياتك ونكون
من المومنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي
موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا
انا بكل كافرون قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما أتبعه ان كنتم
صادقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون أهواءهم ومن أضل

ممن اتبع هويه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظلمين حزب

ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين ءاتينهم الكتب من قبله هم به

يومنون وإذا يتلى عليهم قالوا ءامنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين

أولئك يوتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما

رزقنهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعملنا ولكم

أعملكم سلم عليكم لا نبتغي الجهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي

من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من

أرضنا أولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى إليه ثمرت كل شيء رزقا من لدنا

ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك

مسكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الورثين وما كان ربك

مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا وما كنا مهلكي

القرى إلا وأهلها ظلمون وما أوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا

وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون أفمن وعدنه وعدا حسنا

فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من

المحضرين ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون

ثمن قال الذين حق عليهم القول ربنا هاولاء الذين أغوينا أغوينهم كما غوينا

هكذا بكتاب الله

تبرأنا

تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم

يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول

ماذا أجبتم المرسلين فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون فأما

من تاب وءامن وعمل صلحا فعسى أن يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء

ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما

تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة

وله الحكم وإليه ترجعون قل أرءيتم إن جعل الله عليكم اليل سرمدا إلى يوم

القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرءيتم إن جعل

الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل

تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا

فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي

الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم

فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ربع إن قرون كان

من قوم موسى فبغى عليهم وءاتينه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوأ

بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين

وابتغ فيما ءاتيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن

كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال
انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون
من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على
قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما
اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب
الله خير لمن ءامن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون فخسفنا به وبداره
الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من
المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا
لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء
بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا
السيئات الا ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك القرءان لرادك
الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين وما كنت
ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ولا يصدنك عن ءايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع بعد اذ

الى

الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الها ءاخر لا اله الا
هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم الم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب
الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء
الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد
لنفسه ان الله لغني عن العالمين والذين ءامنوا وعملوا الصالحات
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ووصينا
الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس
لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون
والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس
من يقول ءامنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب
الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم
بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين ءامنوا وليعلمن المنافقين
وقال الذين كفروا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين
للذين ءامنوا

١٤٦

من خطيٰهم من شيء انهم لكذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم
وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان
وهم ظلمون فانجينه واصحب السفينة وجعلنها ءاية للعلمين وابرهيم
اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ثمن
اوثنا
انما تعبدون من دون الله اوثنا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله
لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه
ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلغ
المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله
يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله
ينشئ
النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من
يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بايت الله ولقائه
اولئك يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك
لايت لقوم يومنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثنا مودة بينكم

في الحيوة

في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
وماويكم النار وما لكم من نصرين ربع فامن له لوط وقال اني مهاجر
الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا
في ذريته النبوءة والكتب واتينه اجره في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصلحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفحشة ما سبقكم بها
من احد من العلمين اينكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون
في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا ايتنا بعذاب
الله ان كنت من الصدقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما
جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية
ان اهلها كانوا ظلمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها
لننجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين ولما ان جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك
واهلك الا امراتك كانت من الغبرين انا منزلون على اهل هذه
القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها ءاية
بينة لقوم يعقلون ثمن والى مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم

الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من
مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم
من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا
به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما
تدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها
للناس وما يعقلها إلا العالمون خلق الله السماوات والأرض بالحق إن
في ذلك لآية للمؤمنين اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة
إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما
تصنعون حزب ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين
ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا
وإلهكم واحد ونحن له مسلمون فالذين آتيناهم الكتاب يومنون به
ومن هؤلاء من يومن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون وما كنت تتلوا

من

من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون بل هو آيات
بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون
وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير
مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة
وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات
والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون
ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة
وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين
يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم
تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة
الموت ثم إلينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة
غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم
وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس
والقمر ليقولن الله فأنى يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا

بها الارض بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه
الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا
ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم
يشركون ليكفروا بما ءاتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا
جعلنا حرما ءامنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يومنون وبنعمة
الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه
اليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
وان الله لمع المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله
لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة
الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما
خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا
من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا

الارض

الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساءوا
السوأى ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون
ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كافرين ويوم
تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فاما الذين ءامنوا وعملوا الصالحات فهم
في روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا فاولئك في العذاب ولقاء الآخرة
محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن ءاياته ان خلقكم
من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن ءاياته ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون ومن ءاياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم
والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين ومن ءاياته منامكم بالليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن ءاياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان

١٤٩

في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا
دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون وله من في السماوات والأرض كل له قانتون
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في
السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من
ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم
بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين فأقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة
ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما
لديهم فرحون وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم
منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا
فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به
يشركون وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت
أيديهم إذا هم يقنطون أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين

وابن

وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون
وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم
من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء
سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت
أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك
للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من
كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح
مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم
بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين
الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء
ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء
من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله

لمبلسين فانظر الى ءاثر رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك
لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن ارسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا
من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا
ولوا مدبرين وما انت بهد العمي عن ضللتهم ان تسمع الا من يومن
بءاياتنا فهم مسلمون ربع الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد
ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ولم يكن لهم من شركا
ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون وقال الذين اوتوا العلم
والايمن لقد لبثتم في كتب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم
يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرءان من كل مثل ولئن جئتهم
بءاية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على
قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين
لا يوقنون

بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ءايت الكتب الحكيم هدى
ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة

هم

هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا ا
ولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه ءاياتنا ولى مستكبرا كأن لم
يسمعها كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز
الحكيم خلق السموت بغير عمد ترونها والقى في الارض روسي ان تميد بكم
وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل
زوج كريم هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه
بل الظلمون في ضلل مبين ولقد ءاتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن
يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن
لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
ووصينا الانسن بوالديه حسنا وان جهدك على ان تشرك بي ما ليس
حملته امه وهنا على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير وان جهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي
مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يبني انها ان تك مثقال

حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموت او في الارض يات بها الله ان الله
لطيف خبير يبني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر
على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش
في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض
من صوتك ان انكر الاصوت لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم
ما في السموت وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس
من يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ءاباءنا اولو كان الشيطن
يدعوهم الى عذاب السعير حزب ومن يسلم وجهه الى الله فقد (وهو محسن)
استمسك بالعروة الوثقى والى الله عقبة الامور ومن كفر فلا يحزنك
كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ولئن سألتهم من
خلق السموت والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
لله ما في السموت والارض ان الله هو الغني الحميد ولو انما في الارض
من شجرة اقلم والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمت الله
ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس وحدة ان الله سميع
بصير

بصير الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير
ذلك بان الله هو الحق وان ما تدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي
الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من ءايته ان في
ذلك لايت لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد
بايتنا الا كل ختار كفور ثمن يايها الناس اتقوا ربكم واخشوا
يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيا
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
خبير

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير
من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموت والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا

تتذكرون يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي
احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسن من سلالة من ماء مهين ثم سويه
ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصر والافئدة قليلا ما تشكرون
وقالوا اءذا ضللنا في الارض اءنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كفرون
ربع قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون
ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا
نعمل صلحا انا موقنون ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق
القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم
لقاء يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون
انما يومن بايتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد
ربهم وهم لا يستكبرون سجدة تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقنهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مومنا كمن كان
فاسقا لا يستوون اما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت
المأوى نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فمأويهم النار كلما

من طين ثم جعل نسله

ارادوا

ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار
الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه ثم اعرض عنها
انا من المجرمين منتقمون ولقد ءاتينا موسى الكتب فلا تكن في مرية من
لقائه وجعلنه هدى لبني اسراءيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا
لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من
القرون يمشون في مسكنهم ان في ذلك لايت افلا يسمعون اولم يروا
انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه
انعمهم وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمنهم ولا هم ينظرون
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها
النبيء اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين ان الله كان عليما
حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه

وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق
وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فإن لم
تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبيء اولى
بالمومنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله من المومنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم
معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا واذ اخذنا من النبيئين ميثاقهم
ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم
ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما
يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود
فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا
اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون
وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة منهم يا اهل
يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبيء يقولون ان بيوتنا

عورة

154

عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها
ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم
الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من
ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ربع قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لإخوانهم هلم الينا ولا ياتون البأس الا قليلا اشحة
عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي
يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد اشحة
على الخير اولئك لم يومنوا فأحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله
يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم
بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا
قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله
واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المومنون الاحزاب قالوا هذا
ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا
وتسليما من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من

قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصدقين بصدقهم

ويعذب المنفقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما خمس

ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين

القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتب

من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا

واورثكم ارضهم وديرهم واموالهم وارضا لم تطوها وكان الله على

كل شيء قديرا يايها النبي قل لازوجك ان كنتن تردن الله ورسوله وزينتها

الحيوة الدنيا فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن

الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنت منكن اجرا عظيما

ينساء النبي من يات منكن بفحشة مبينة يضعف لها العذاب ضعفين وكان

ذلك على الله يسيرا حزب ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صلحا

نوتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ينساء النبي لستن

كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه

مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية

الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد

الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن

ما يتلى

ما يتلى في بيوتكن من ءايت الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان

المسلمين والمسلمت والمومنين والمومنت والقنتين والقنتت والصد

قين والصدقت والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت والمتصد

قين والمتصدقت والصئمين والصئمت والحفظين فروجهم

والحفظت والذكرين الله كثيرا والذكرت اعد الله لهم مغفرة

واجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا

ان تكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضللا

مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك

واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق

ان تخشيه ثمن فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون على

المومنين حرج في ازوج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر

الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله

في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون

رسلت الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين

وكان الله بكل شيء عليما يايها الذين ءامنوا اذكروا الله ذكرا

كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت
الى النور وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم واعد لهم اجرا
كريما يايها النبيء انا ارسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا وبشر المومنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع
الكفرين والمنفقين ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ربع
يايها الذين ءامنوا اذا نكحتم المومنت ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
يايها النبيء انا احللنا لك ازوجك التي ءاتيت اجورهن وما ملكت
يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عمتك وبنات خالك
وبنات خلتك التي هاجرن معك وامراة مومنة ان وهبت نفسها
للنبيء ان اراد النبيء ان يستنكحها خالصة لك من دون المومنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازوجهم وما ملكت ايمنهم لكيلا يكون
عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتوي اليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر
اعينهن ولا يحزن ويرضين بما ءاتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم
وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من

ازوج

ازوج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء
رقيبا ترجي من تشاء منهن يايها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوت النبيء
الا ان يوذن لكم الى طعام غير نظرين انيه ولكن اذا دعيتم فادخلوا
فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستنسين لحديث ان ذلكم كان
يوذي النبيء فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا سالتموهن
متعا فسلوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما
كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازوجه من بعده ابدا ان
ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان
بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ءابائهن ولا ابنائهن ولا اخونهن ولا
ابناء اخونهن ولا ابناء اخوتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمنهن
واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ان الله وملئكته يصلون
على النبيء يايها الذين ءامنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ان الذين
يوذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا
مهينا والذين يوذون المومنين والمومنت بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتنا واثما مبينا يايها النبيء قل لازوجك وبناتك
ونساء المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك ادنى ان يعرفن

فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما نصف لئن لم ينته المنفقون
والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورو
نك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة
الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسلك الناس
عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون
قريبا ان الله لعن الكفرين واعد لهم سعيرا خلدين فيها ابدا لا يجدون وليا
ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يليتنا اطعنا الله
واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا
السبيلا ربنا ءاتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا يايها
الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين ءاذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها يايها الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم اعملكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما خمس انا عرضنا الامانة على
السموت والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسن انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين والمنفقت
والمشركين والمشركت ويتوب الله على المومنين والمومنت وكان الله

غفورا

١٥٧

غفورا رحيما
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الارض
وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين
كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم علم الغيب لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السموت ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا
في كتب مبين ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة
ورزق كريم والذين سعو في ءايتنا معجزين اولئك لهم عذاب من
رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق
ويهدي الى صرط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على
رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على
الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يومنون بالاخرة في العذاب والضلل البعيد
افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشا
نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية
لكل عبد منيب ربع ولقد ءاتينا داود منا فضلا يجبال اوبي
معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سبغت وقدر في السرد واعملوا

صلحا اني بما تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر
واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم
عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل
وجفان كالجواب وقدور راسيت اعملوا ال داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة
الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتن
عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب
غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين
ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزينهم بما
كفروا وهل نجزي الا الكفور ثمن وجعلنا بينهم وبين القرى
التي بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها
ليالي واياما امنين فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم فجعلنهم احاديث ومزقنهم كل ممزق ان في ذلك لايت
لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا
من المومنين وما كان له عليهم من سلطن الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن

هو

هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين
زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموت ولا في الارض
وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير حزب قل من يرزقكم من السموت
والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلل مبين قل لا
تسلون عما اجرمنا ولا نسل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح
بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركا
كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة للناس بشيرا
ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صدقين قل لكم ميعاد يوم لا تستخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
وقال الذين كفروا لن نومن بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى
اذ الظلمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول
يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددنكم عن الهدى
بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا

بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا
الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل
يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها
انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن
بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا
يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا
فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون والذين
يسعون في اياتنا معجزين اولئك في العذاب محضرون قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو
خير الرازقين ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن
اكثرهم بهم مومنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا
ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون واذا
تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما
كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا
للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين وما اتيناهم من كتب يدرسونها

ومآ

وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا
معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ربع قل انما
اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من
جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سالتكم من اجر فهو
لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق
علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما
اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو
ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به وانى
لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من
مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من
قبل انهم كانوا في شك مريب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموات
والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق
ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم

١٥٩

من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت
رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا
لهم عذاب شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير
افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي
من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون والله
الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض
بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا ا
ليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيـ
ـئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج
ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه
مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار ويولج
النهار

النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم
له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا
يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشر
ككم ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء
الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم وياتي بخلق جديد وما ذلك
على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها
لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
واقاموا الصلاة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير
وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما
يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في
القبور ان انت الا نذير انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة
الا خلا فيها نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم اخذت الذين كفروا
فكيف كان نكير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به
ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها
وغرابيب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما

يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون كتب
الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون تجرة لن
تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور والذي
أوحينا إليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير
بصير ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرت بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير
جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور
الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا
يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها
ربنا أخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من
تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظلمين من نصير إن الله علم غيب
السموت والأرض إنه عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلئف في الأرض
فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد
الكفرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا
خلقوا

من الأرض

خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموت أم ءاتينهم كتبا فهم على بينت
منه بل إن يعد الظلمون بعضهم بعضا إلا غرورا ربع إن الله
يمسك السموت والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من
بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن جاءهم نذير
ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا
نفورا استكبارا في الأرض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله
فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت
الله تحويلا أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من
قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموت ولا
في الأرض إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على
ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله
كان بعباده بصيرا

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقرءان الحكيم إنك لمن المرسلين على
صرط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر ءاباؤهم فهم
غفلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعنقهم
أغللا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم

سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم لا يومنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره
بمغفرة واجر كريم انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وءاثارهم وكل شيء
احصيناه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحب القرية اذ جاءها المرسلون
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا
اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم
الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلغ المبين
قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم
قالوا طائركم معكم اين ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من
اقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم
اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه
ءالهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفعتهم شيئا ولا ينقذون اني
اذا لفي ضلل مبين اني ءامنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال
يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما
انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا
صيحة وحدة فاذا هم خمدون يحسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا

كانوا

كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم
لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون وءاية لهم الارض الميتة احييناها
واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل واعناب
وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون
سبحن الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا
يعلمون وءاية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه
منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وءاية لهم انا
حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان
نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتعا الى حين
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما
تاتيهم من ءاية من ءايت ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم
انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين ءامنوا انطعم من لو يشاء
الله اطعمه ان انتم الا في ضلل مبين ويقولون متى هذا الوعد ان
كنتم صدقين ما ينظرون الا صيحة وحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا

يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى
ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا
تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة اليوم في شغل
فكهون هم وأزواجهم في ظلل على الأرائك متكئون لهم فيها فكهة
ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها المجرمون
ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين
وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا
تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما
كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى
يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا
يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون وما علمناه الشعر وما
ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على
الكافرين أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها
مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع

ومشارب

ومشارب أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون
لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا
نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا
هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي
رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم
الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون أوليس
الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي
بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب السماوات والأرض وما بينهما
ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب
دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب
ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من طين
لازب بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا يذكرون وإذا رأوا آية

يستسخرون وقالوا إن هذا إلا سحر مبين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا
لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي زجرة واحدة
فإذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي
كنتم به تكذبون نصف احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا
يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم وقفوهم إنهم
مسؤولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا
مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا
إنا لذائقون فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون
إنا كذلك نفعل بالمجرمين إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون
ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق
المرسلين إنكم لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا
عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون
في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء
لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف
عين كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال

قال قائل

قال قائل منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أإذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أإنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه في
سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من
المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا
لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة
الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها
كأنه رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ثم إن
لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا
آباءهم ضالين فهم على آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين
ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا
عباد الله المخلصين ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله
من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين
سلام على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين
ثم أغرقنا الآخرين ربع وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب
سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أإفكا آلهة دون الله
تريدون فما ظنكم برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم

164

فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى ءالهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون
فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون
والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا
به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب
لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يبني إني
أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يأبت افعل ما تؤمر
ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا
إبراهيم قد صدقت الرءيا إنا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو
البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على
إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه بإسحاق
نبيئا من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم
لنفسه مبين خمس ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما
من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وءاتيناهما الكتاب
المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين
سلام على موسى وهارون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا
المؤمنين وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون

بعلا

بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب ءابائكم الأولين فكذبوه
فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام
على إل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين
وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون
وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان
من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين
للبث في بطنه إلى يوم يبعثون حزب فنبذناه بالعراء وهو سقيم
وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
فآمنوا فمتعناهم إلى حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون
أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم ليقولون
ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات على البنين ما لكم
كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن
كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم
لمحضرون إلا عباد الله المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه
بفاتنين إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا

لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا
من الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا
لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا
يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم
حتى حين وأبصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم صٓ والقرآن ذي الذكر
بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات
حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر
كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق
الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد
ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من
بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن
رحمة ربك العزيز الوهاب أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما
فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب كذبت قبلهم

قوم

قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب ليكة
أولئك الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء إلا صيحة
واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر
على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا
الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له أواب
وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ربع وهل أتاك
نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب إذ دخلوا على داود ففزع منهم
قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على
بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما
فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب سجدة فغفرنا له
ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلناك خليفة
في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل
الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا

يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين
في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتب انزلنه اليك مبرك ليدبروا ءايته
وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداوود سليمن نعم العبد انه أواب اذ عرض
عليه بالعشي الصفنت الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي
حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد
فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي وهب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره
رخاء حيث اصاب والشيطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن
مئاب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطن بنصب وعذاب
اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم معهم
رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث
انا وجدنه صابرا نعم العبد انه أواب واذكر عبدنا ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصر انا اخلصنهم بخالصة ذكرى
الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع

وذا

وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن مئاب جنت
عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة
وشراب وعندهم قصرت الطرف اتراب هذا ما توعدون
ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطغين لشر مئاب
جهنم يصلونها فبيس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر من
شكله ازوج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا
بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبيس القرار قالوا ربنا من قدم
لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا
نعدهم من الاشرار اتخذنهم سخريا ام زاغت عنهم الابصر ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الوحد القهار
رب السموت والارض وما بينهما العزيز الغفر قل هو نبؤا عظيم
انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى
الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من طين
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملئكة
كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكفرين قال يابليس ما
منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير

١٦٧

منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك
لعنتي إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من المنظرين
إلى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم
المخلصين قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك
منهم أجمعين قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هو إلا
ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم
إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين
الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله
زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو
كاذب كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه
هو الله الواحد القهار خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور
النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز
الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية
أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله
ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده

الكفر

الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا مس الإنسان
ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من
قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب
النار أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة
ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب
قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة
وأرض الله واسعة إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت
أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف
إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا
ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم
يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين
اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد
الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك
هم أولو الألباب أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من

١٦٨

في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها
الانهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب افمن شرح الله
صدره للاسلم فهو على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله
اولئك في ضلل مبين الله نزل احسن الحديث كتبا متشبها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر
الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد
افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فا
ذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون
حزب فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس
في جهنم

في جهنم مثوى للكفرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاؤا المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا
الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف
عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن
يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سالتهم من خلق
السموت والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني
الله بضر هل هن كشفت ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته
قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني
عامل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا
انزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس حين
موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ام اتخذوا
من دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله
الشفعة جميعا له ملك السموت والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر
الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يومنون بالاخرة واذا ذكر الذين

الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموت والارض عالم
الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين
ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم
القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فإذا مس الانسان ضر دعانا ثم إذا
خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم
لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء
سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يومنون قل يعبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا
إنه هو الغفور الرحيم ربع وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل
أن ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من
قبل أن ياتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس يحسرتى
على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين أو تقول لو أن الله هدني
لكنت من المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من
المحسنين

المحسنين بلى قد جاءتك ءاياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين
ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم
مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازاتهم لا يمسهم السوء
ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد
السموت والارض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون
قل أفغير الله تامروني أعبد أيها الجاهلون ولقد أوحي إليك وإلى الذين
من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد
وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموت مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في
الصور فصعق من في السموت ومن في الارض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه
أخرى فإذا هم قيام ينظرون وأشرقت الارض بنور ربها ووضع
الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا
يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون وسيق الذين
كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم
خزنتها ألم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ءايات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين

قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين
اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد
لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم حم

تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في آيات الله
إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح
والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك
على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم
وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق

السيئات

السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا
ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان
فتكفرون حم قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فا
عترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله
وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو
الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب
فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو
العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله
الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم
إن الله سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين
وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون
بشيء إن الله هو السميع البصير ربع أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد
منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله

١٧١

من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله
إنه قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى
فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا
قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين
إلا في ضلال وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن
يبدل دينكم وأن يظهر في الأرض الفساد وقال موسى إني عذت بربي وربكم
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم
إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما
أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يا قوم
إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم إني أخاف
عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن
يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما
زلتم

زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده
رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله
بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي
صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن
السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب وقال الذي آمن يا قوم اتبعوني
أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن
الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل
صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة
يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة
وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به
علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار لا جرم أنما تدعونني إليه
ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين
هم أصحاب النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى
الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق

بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا
من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد
وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا أولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما
دعؤا الكفرين إلا في ضلل إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الأشهد يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم
اللعنة ولهم سوء الدار ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا
بني إسرائيل الكتب هدى وذكرى لأولي الألبب فاصبر إن وعد الله
حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكر إن الذين
يجدلون في آيت الله بغير سلطن أتيهم إن في صدورهم إلا كبر
ما هم ببلغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير لخلق السموت
والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي
الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء
قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس

لا يومنون

لا يومنون وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم دخرين الله الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا
يشكرون ذلكم الله ربكم خلق كل شيء لا إله إلا هو فأنى توفكون
كذلك يوفك الذين كانوا بآيت الله يجحدون الله الذي جعل لكم
الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبت
ذلكم الله ربكم فتبرك الله رب العلمين هو الحي لا إله إلا هو فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين قل إني نهيت أن أعبد
الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينت من ربي وأمرت أن أسلم
لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من
قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت
فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجدلون
في آيت الله أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما أرسلنا به رسلنا
فسوف يعلمون إذ الأغلل في أعنقهم والسلسل يسحبون في الحميم ثم
في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا

قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم
بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابوب
جهنم خلدين فيها فبيس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق
فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد
ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله
قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الانعم
لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة
في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم ءايته فاي ءايت الله
تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم
كانوا اكثر منهم واشد قوة وءاثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا
يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا ءامنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمنهم لما راوا باسنا
سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكفرون
الكفرون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت ءايته قرءانا عربيا بشيرا
ونذيرا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا
قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك
حجاب فاعمل اننا عملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله وحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يو
تون الزكوة وهم بالاخرة هم كفرون ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم
اجر غير ممنون نصف قل اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين وجعل فيها رواسي
من فوقها وبرك فيها وقدر فيها اقوتها في اربعة ايام سواء
للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللا
رض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضيهن سبع
سموت في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصبيح
وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صعقة
مثل صعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا
تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملئكة فانا بما ارسلتم به
كفرون فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة

١٧٤

أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا
عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا
ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون
ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم نحشر أعداء الله إلى النار فهم
يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم
بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله
الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن
الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم
فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم
من المعتبين ربع وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا
خاسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه
لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ
الذي كانوا يعملون ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد

وأما ثمود

جزاء

جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين
أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين
إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا
تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم
في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم
فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا إلى
الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم
وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم وإما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم
ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون سجدة ثمن
فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون
ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير إن الذين
يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي

ءامنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك
ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرءانا اعجميا لقالوا
لولا فصلت ءاياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء
والذين لا يومنون في ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان
بعيد ولقد ءاتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد حزب
اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من اكمامها وما تحمل من انثى ولا
تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا ءاذناك ما منا من
شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص
لا يسئم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيئوس قنوط ولئن
اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة
ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما
عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان

اعرض

اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل ارءيتم ان كان
من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم
ءاياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل
شيء محيط

بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو
العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور
الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم
وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرءانا عربيا لتنذر
ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في
الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن
يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا
من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت

وإليه أنيب فاطر السماوات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن
الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له
مقاليد السماوات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل
شيء عليم ربع شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا
إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا
تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه
من يشاء ويهدي إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن
الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع
واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله
من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم
أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم
وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي أنزل الكتاب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين
لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق

ألا

ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له
في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من
نصيب أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله
ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ترى
الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا
الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو
الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا
الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف
حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور أم يقولون افترى على الله
كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق
بكلماته إنه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا
الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد نصف
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما
يشاء إنه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما

قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن ءايته خلق السموت والارض وما
بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير وما أصبكم من مصيبة
فبما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير وما أنتم بمعجزين في الارض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ومن ءايته الجوار في البحر كالاعلم
إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيت لكل
صبار شكور أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجدلون
في ءايتنا ما لهم من محيص فما أوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا
وما عند الله خير وأبقى للذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبئر الاثم والفوحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين
استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقنهم
ينفقون والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون وجزؤا سيئة
سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظلمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق أولئك لهم
عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله
فما له من ولي من بعده وترى الظلمين لما رأوا العذاب يقولون

هل

هل إلى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون
من طرف خفي وقال الذين ءامنوا إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم
وأهليهم يوم القيمة ألا إن الظلمين في عذاب مقيم وما كان لهم من
أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا
لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ
يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما أرسلنك عليهم حفيظا
إن عليك إلا البلغ وإنا إذا أذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وإن
تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الانسن كفور لله ملك السموت
والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إنثا ويهب لمن يشاء الذكور
أو يزوجهم ذكرانا وإنثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير
ربع وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من ورائ حجاب
أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك
أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتب ولا الايمن
ولكن جعلنه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صرط
مستقيم صرط الله الذي له ما في السموت وما في الارض ألا إلى الله تصير
الامور

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم أفنضرب عنكم
الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين وكم أرسلنا من نبي في الأولين
وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزءون فأهلكنا أشد منهم
بطشا ومضى مثل الأولين ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض
ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل
لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا
به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الأزواج كلها
وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ثم تذكروا نعمة ربكم إذا
لتستووا على ظهوره
استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وإنا إلى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان
لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين وإذا بشر
أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم أومن
ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين
هم عند الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم
إن

إن هم إلا يخرصون أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون
بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون
وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا
وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون حزب قال أو
لو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم
به كافرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين وإذ
قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون وجعلها كلمة
إلا الذي فطرني فإنه سيهدين
باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى
جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا
به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيم أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم
في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا أن يكون
الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا
من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها
يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة

١٧٩

عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال
يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبيس القرين ولن ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي
العمي ومن كان في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك
الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسلون وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى بـاياتنا
الى فرعون وملايه فقال اني رسول رب العالمين فلما جاءهم بـاياتنا اذا هم
منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب
لعلهم يرجعون وقالوا يأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا
لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في
قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون
ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه
اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه
انهم كانوا قوما فاسقين فلما ءاسفونا انتقمنا منهم

فاغرقناهم

انك على صراط مستقيم

فاغرقناهم اجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا
اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا
بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون وانه لعلم للساعة فلا
تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان انه لكم
عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة
ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو
ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم
فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تا
تيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا
المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
الذين ءامنوا بـاياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي اورثتموها
بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ان المجرمين في
عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن

كانوا هم الظلمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون
لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون أم أبرموا أمرا فإنا
مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين سبحان رب السماوات والأرض
رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم
العليم وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة
وإليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد
بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون وقيله
يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف تعلمون

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة
مباركة فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة
من ربك إنه هو السميع العليم رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم
موقنين لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين بل هم
في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس

هذا

هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا
العذاب قليلا إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى إنا
منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم أن أدوا
إلي عباد الله إني لكم رسول أمين وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم
بسلطان مبين وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن لم تؤمنوا لي
فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون فأسر بعبادي ليلا إنكم
متبعون واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون نصف كم تركوا
من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك
وأورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا
منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون
إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي
إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم
صادقين أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا
كانوا مجرمين وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لاعبين ما

خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو
العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في
البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق
راسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم
به تمترون ان المتقين [في مقام امين] في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق
متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة امنين
لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا
من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسانك لعلهم
يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
الحكيم ان في السماوات والارض لايات للمومنين وفي خلقكم وما يبث من
دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من
السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم
يعقلون تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله
واياته يومنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم
يصر

يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا علم من اياتنا
شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا
يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم
عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب
من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا
منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون قل للذين امنوا
يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من
عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد اتينا
بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوءة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على العالمين واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما
كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا
تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان
الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس
وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان

نجعلهم كالذين ءامنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون
وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
افرايت من اتخذ إلهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما
هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم
بذلك من علم ان هم الا يظنون وإذا تتلى عليهم ءاياتنا بينات
ما كان حجتهم الا ان قالوا ايتوا بآبائنا ان كنتم صادقين قل الله يحييكم
ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ولله ملك السماوات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها اليوم
تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون فاما الذين ءامنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته
ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا افلم تكن ءاياتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل ان وعد الله حق والساعة
لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم
ننساكم

ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا وماواكم النار وما لكم من ناصرين
ذلكم بانكم اتخذتم ءايات الله هزوا وغرتكم الحياة
الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب
السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والارض وهو
العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
الحكيم ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارايتم ما تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات ايتوني بكتاب من
قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ومن اضل ممن يدعوا من دون
الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون وإذا حشر
الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وإذا تتلى عليهم
ءاياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ام
يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو
اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور
الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع

إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين قل أرءيتم إن كان من عند الله وكفرتم
به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن
الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا
ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ومن قبله
كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لتنذر الذين ظلموا
وبشرى للمحسنين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون
ووصينا الإنسان بوالديه حسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال
رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين
أولئك الذين يتقبل عنهم أحسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب
الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه أف لكما
أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين أولئك
الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم
كانوا

كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم أعمالهم وهم
لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حيا
تكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ربع واذكر
أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن
خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من
الصادقين قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني
أراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل
شيء بأمر ربها فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا
أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا
به يستهزئون ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات
لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا

ءالهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك
نفرا من الجن يستمعون القرءان فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى
قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما
بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله
وءامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله
فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين
أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر
على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين كفروا
على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم
يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم
الفاسقون

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين ءامنوا وعملوا الصالحات وءامنوا بما نزل
على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن
الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين ءامنوا اتبعوا الحق من ربهم
كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب
حتى

حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى
تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح
بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين ءامنوا إن تنصروا الله
ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك
بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم نصف أفلم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم
وللكافرين أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين ءامنوا وأن الكافرين
لا مولى لهم إن الله يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام
والنار مثوى لهم وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك
أهلكناهم فلا ناصر لهم أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له
سوء عمله واتبعوا أهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار
من ماء غير ءاسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر
لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات
ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع

امعاءهم ۝ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا
العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ۝
والذين اهتدوا زادهم هدى وءاتيهم تقويهم ۝ فهل ينظرون الا الساعة
ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم ۝ فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات والله يعلم متقلبكم
ومثويكم ۝ ويقول الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة
محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر
المغشي عليه من الموت فاولى لهم ۝ طاعة وقول معروف فاذا عزم
الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۝ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ۝ ان الذين
ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم
واملى لهم ۝ ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم
في بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۝ فكيف اذا توفتهم الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم ۝ ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا
رضوانه فاحبط اعمالهم ۝ ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج
الله

الله اضغانهم ۝ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم
في لحن القول والله يعلم اعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا
وسيحبط اعمالهم ۝ ربع يا ايها الذين ءامنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم
ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا الى السلم
وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم ۝ انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وان تومنوا وتتقوا يوتكم اجوركم ولا يسلكم اموالكم ۝
ان يسلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ۝ ها انتم هؤلاء تدعون
لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه
والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم
نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝ وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو
الذي انزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم

ولله جنود السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك
عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم
ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السماوات والأرض
وكان الله عزيزا حكيما ثمن إنا أرسلناك بالحق بشيرا شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا
إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن
نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا
فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم
من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون
خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم
أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم
يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السماوات
والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما

سيقول

سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل
فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين
من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون
فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل
يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا
على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما حزب لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم
فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم
الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم
ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا
عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم
الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي
قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم
وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما

١٨٧

تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ
محله ولولا رجال مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم أن تطوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
منهم عذابا أليما إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا
أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله ءامنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد
رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا
سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود
ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين ءامنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين ءامنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم يا أيها

الذين

١٨٨

الذين ءامنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون
أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم
مغفرة وأجر عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم
لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور
رحيم يا أيها الذين ءامنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا
قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول
الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم
الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك
هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وإن
طائفتان من المومنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على
الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا
بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما المومنون
إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها الذين
ءامنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء
عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب

بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون يا أيها
الذين ءامنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه
واتقوا الله إن الله تواب رحيم يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر
وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم
إن الله عليم خبير **نصف** قالت الأعراب ءامنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله
ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم إنما المومنون
الذين ءامنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون قل أتعلمون الله
بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم
يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم
أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين إن الله يعلم غيب السموات والأرض
والله بصير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقرءان المجيد بل عجبوا أن
جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب أإذا متنا

وكنا

وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب
حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى
السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى
لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات
وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا
به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم
قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة
وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم
في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن
الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة
الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد
ألقيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع

الله الها آخر فألقياه في العذاب الشديد ربع قال قرينه ربنا ما
أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم
بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم
هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد
هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا
مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد
هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو
شهيد ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا
من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع يوم ينادي المناد
من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن
نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك
حشر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر
بالقرآن من يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات
يسرا

فالمقسمات أمرا إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء
ذات الحبك إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون
الذين هم في غمرة ساهون يسألون أيان يوم الدين يوم هم على النار
يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين في جنات
وعيون آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حق
للسائل والمحروم وفي الأرض آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون
وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما
أنكم تنطقون هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا
عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل
سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت
عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم حزب
قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا
من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين

وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى
فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح
العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم
تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون
فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم
كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بأييد وإنا لموسعون والأرض
فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر
إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا
ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما أنت
بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والإنس
إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو
الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم
فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

بسم الله الرحمن الرحيم والطور وكتاب مسطور في رق
منشور

منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب
ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا
فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار
جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم
لا تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون
ما كنتم تعملون إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم
ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكئين
على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم
بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرئ
بما كسب رهين وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها
كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ربع ويطوف عليهم غلمان لهم
كأنهم لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا
كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم
إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمت
ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل
تربصوا فإني معكم من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم

طاغون أم يقولون تقوله بل لا يومنون فلياتوا بحديث مثله إن كانوا
صادقين أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السماوات والارض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون أم لهم سلم
يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات ولكم البنون
أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم
يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون أم لهم إله غير الله سبحان
الله عما يشركون وإن يروا كسفا من السماء ساقطا
يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم
لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وإن للذين ظلموا عذابا دون
ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد
ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم إذا هوى
ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى
علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد
ما رأى أفتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة
المنتهى

المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ
البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى أفرأيتم اللات والعزى
ومناة الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة
ضيزى إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها
من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من
ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى نصف وكم
من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن
يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية
الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني
من الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا
ذلك مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم
بمن اهتدى ولله ما في السماوات وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا
بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر
الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم
إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا
أنفسكم هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى

أعنده علم الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى
ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف
يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى وأنه هو أضحك
وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى
من نطفة إذا تمنى خمس وأن عليه النشأة الأخرى وأنه هو
أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى وأنه أهلك عادا الأولى وثمود فما
أبقى وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة
أهوى فغشاها ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من
النذر الأولى أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا
الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون فاسجدوا لله
واعبدوا

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر وإن يروا آية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر
مستقر ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما
تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم
يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع يقول

الكافرون

الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
وازدجر ربع فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء
بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه
على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية
فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا
صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف
كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود
بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي
الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب
الأشر إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم
أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى
فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم
لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر
نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا

بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي

ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرءان

للذكر فهل من مدكر ولقد جاء ال فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها

فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من اولئكم أم لكم براءة

في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة

موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون

في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر وما امرنا الا واحدة كلمح إنا

كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم

فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر

إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرءان خلق الانسان علمه

البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها

ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا

تخسروا الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام

والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الانسان

من

١٩٤

من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان

رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين

يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما

اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت

في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه

ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السماوات

والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه

الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والإنس إن استطعتم

أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان

فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران

فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان

فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان

فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ

بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب

بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما

تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا

افنان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فكهة زوجان فباي الاء ربكما تكذبان متكئين على
فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي الاء
ربكما تكذبان كانهن الياقوت والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان
هل جزاء الاحسن الا الاحسن فباي الاء ربكما تكذبان ومن دونهما
جنتان فباي الاء ربكما تكذبان مدهامتان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما فكهة ونخل
ورمان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن خيرت حسان فباي الاء ربكما
تكذبان حور مقصورت في الخيام فباي الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن
انس قبلهم ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف
خضر وعبقري حسان فباي الاء ربكما تكذبان تبرك اسم ربك ذي
الجلل والاكرام

بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها
كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت
هباء منبثا وكنتم ازوجا ثلثة فاصحب الميمنة ما اصحب الميمنة

واصحب

واصحب المشئمة ما اصحب المشئمة والسبقون السبقون اولئك
المقربون في جنت النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر
موضونة متكئين عليها متقبلين يطوف عليهم ولدن مخلدون
باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفكهة
مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثل اللؤلؤ
المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما
الا قيلا سلما سلما واصحب اليمين ما اصحب اليمين في سدر
مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشانهن انشاء فجعلنهن
ابكارا عربا اترابا لاصحب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين
واصحب الشمال ما اصحب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا
بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على
الحنث العظيم وكانوا يقولون ايذا متنا وكنا ترابا وعظما
اينا لمبعوثون او اباونا الاولون قل ان الاولين والاخرين
لمجموعون الى ميقت يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون
لاكلون من شجر من زقوم فمالون منها البطون فشربون

عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم
فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أانتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا
بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون
ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أانتم تزرعونه
أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون
بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أانتم أنزلتموه من المزن
أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار
التي تورون أانتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها
تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم نصف
فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم
في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا
الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا
بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن
لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين
فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من
أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين

الضالين

الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح
باسم ربك العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والأرض
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما
ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون
بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور آمنوا
بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم
وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم
لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين هو الذي ينزل
على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم
لرءوف رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات
والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم
درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى

والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
أجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأ
يمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو
الفوز العظيم يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا
نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم
ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم
وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم
لا يوخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم
وبيس المصير ربع ألم يان للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر
الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال
عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا أن الله
يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون إن المصدقين
والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم
أجر كريم والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون
والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا

بآياتنا

بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور
سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض
أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ثمن ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في
أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكيلا
تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور
الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله الغني الحميد
لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس
وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ولقد
أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوءة والكتاب فمنهم
مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا
بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه

رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله
فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير
منهم فاسقون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يوتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم
لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل
بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم سورة المجادلة
مكية بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين
يظهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا
اللاي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله
لعفو غفور والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون
خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا
فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله
وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم إن الذين يحادون الله
ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات

وللكافرين

وللكافرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله يعلم ما
في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا
خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين
ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم
ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه
ويتنجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك
بما لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول
حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم
فلا تتنجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر
والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما النجوى من الشيطان
ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله
فليتوكل المومنون يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع
الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين

بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم
ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجويكم صدقت فإذ لم تفعلوا وتاب الله
عليكم فأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله
خبير بما تعملون ربع ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم
منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم عذابا شديدا
إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله
فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم أمولهم ولا أولدهم من الله شيئا
أولئك أصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون
له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكذبون استحوذ
عليهم الشيطن فأنسيهم ذكر الله أولئك حزب الشيطن ألا إن حزب
الشيطن هم الخسرون إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في
الأذلين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز لا تجد
قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو
كانوا ءاباءهم أو أبناءهم أو إخونهم أو عشيرتهم أولئك كتب
في قلوبهم الايمن وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن
حزب

١٩٩

حزب الله هم المفلحون سورة الحشر مدنية بسم الله الرحمن الرحيم سبح
لله ما في السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي أخرج
الذين كفروا من أهل الكتب من ديرهم لأول الحشر ما ظننتم أن
يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتيهم الله من حيث لم
يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي
المومنين فاعتبروا يأولي الابصر ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة
أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفسقين وما
أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن
الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله
على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتمى والـ
مسكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما
ءاتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله
شديد العقاب للفقراء المهجرين الذين أخرجوا من ديرهم وأمولهم
يبتغون فضلا من الله ورضونا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصدقون

الصادقون والذين تبوءو الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن
يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر
لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين ءامنوا ربنا
إنك رءوف رحيم نصف ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين
كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا
أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا
لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار
ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون
لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم
شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل
الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم كمثل
الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف
الله رب العالمين فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها
وذلك جزاؤا الظالمين يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين

كالذين

كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوي
أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا
القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح
له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي
وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما
أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل إن يثقفوكم يكونوا
لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا
لو تكفرون لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم
والله بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين

معه إذ قالوا لقومهم إنا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا
بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم
لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك
أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك
أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله
واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد ربع عسى
الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير
والله غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من ديركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين
إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من ديركم
وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظلمون
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنت مهجرت فامتحنوهن الله
أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنت فلا ترجعوهن إلى الكفار
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم
أن تمسكوا بعصم الكوافر وسلوا تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا
ذلكم

ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى
الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا
الله الذي أنتم به مؤمنون يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنت يبايعنك
على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا
يأتين ببهتن يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم يا أيها الذين
آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس
الكفار من أصحب القبور

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا
تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنين مرصوص
وإذ قال موسى لقومه يقوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله
إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفسقين
وإذ قال عيسى ابن مريم يبني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا
لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه
أحمد فلما جاءهم بالبينت قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن

ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم
الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره
الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين يا ايها الذين
امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل
وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السماوات
وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين
رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو
العزيز الحكيم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل

العظيم

العظيم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا بيس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم
الظالمين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من
دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها
الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس امنوا اذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن
التجارة والله خير الرازقين بسم الله الرحمن
الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا

رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة

يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يوفكون

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم

مستكبرون سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله

لهم إن الله لا يهدي القوم الفسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على

من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموت والأرض ولكن

المنفقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز

منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمومنين ولكن المنفقين لا يعلمون

ربع يا أيها الذين ءامنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولدكم عن ذكر الله

ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخسرون وأنفقوا مما رزقنكم من قبل

أن ياتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق

وأكن من الصلحين ولن يوخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير

بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في

السموت وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو

الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن والله بما تعملون بصير خلق

السموت والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير يعلم ما

في السموت

في السموت والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ألم

ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم

ذلك بأنه كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فقالوا أبشر يهدوننا

فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ثمن زعم الذين كفروا

أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله

يسير فءامنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون

خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يومن بالله ويعمل

صلحا ندخله جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا ذلك الفوز

العظيم والذين كفروا وكذبوا بءايتنا أولئك أصحب النار خلدين

فيها وبئس المصير ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يومن

بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم وأطيعوا الله وأطيعوا

الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلغ المبين الله لا إله إلا

هو وعلى الله فليتوكل المومنون يا أيها الذين ءامنوا إن من

أزوجكم وأولدكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا

فإن الله غفور رحيم إنما أموالكم وأولدكم فتنة والله عنده أجر

عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا

لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز
الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي
إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
أمرا فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف
وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل
الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن
يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل
فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن

وأتمروا

وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى
لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه
الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين
من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا
وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها
خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين
آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات
ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا
قد أحسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن
يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد
أحاط بكل شيء علما

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله
غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره
الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من

أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا يا أيها
الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما
يؤمرون يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم
تعملون يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى
ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم
لا يخزي الله النبيء والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأ
يمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير
يا أيها النبيء جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم
جهنم وبيس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت
لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما
من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين
آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني

من

من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي
أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها
وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت
والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق
سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر
هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر
خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا
بربهم عذاب جهنم وبيس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها
شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج
سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير وقالوا لو كنا
نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا
لأصحاب السعير إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير
وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم

من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في منا
كبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم
الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا ف
ستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير
اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا
الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من
دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم ان امسك
رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن
يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض
واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما
العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان
اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم
قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين
قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وما يسطرون ما انت
بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق
عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا
لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع
للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى
عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم
كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون
ربع فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم
فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا
وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد
قادرين فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم
الم اقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل
بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا
ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم

أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم
فيه لما تخيرون أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم لما تحكمون
سلهم أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين
يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة
أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي
لهم إن كيدي متين أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب
فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم
لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه
فجعله من الصالحين وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما
أدراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا
بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع
ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل
خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات

بالخاطئة

بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا الماء
حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا نفخ
في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ
وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على
أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى
منكم خافية نصف فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا
كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية
لا تسمع فيها لاغية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم
في الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت
كتابيه ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ما
ليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يومن بالله العظيم ولا يحض
على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا من غسلين
لا ياكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول
رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون ولا بقول كاهن
قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل

لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين
وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكافرين
وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم
بسم الله الرحمن الرحيم سال سايل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون
السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسال حميم حميما
يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه
وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى
نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين
الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون

راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك
في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال
عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما
يعلمون ربع فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل
خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون سورة نوح مكية
بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل
ان ياتيهم عذاب اليم قال يقوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه
واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا
جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم
دعاءي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم
واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا
ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان
غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم
جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم

أطوارا ثمن ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن
نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم
إخراجا والله جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال
نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا
مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
ونسرا وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا مما خطيئاتهم أغرقوا
فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا وقال نوح رب لا تذر
على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا
إلا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين
والمومنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا

بسم الله الرحمن الرحيم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا
سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا
وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وأنه كان يقول سفيهنا على
الله شططا وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا وأنه
كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وأنهم
ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا وأنا لمسنا السماء فوجدناها

ملئت

ملئت حرسا شديدا وشهبا وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع
الآن يجد له شهابا رصدا وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد
بهم ربهم رشدا وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا
وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا وأنا لما سمعنا
الهدى آمنا به فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وأنا منا
المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا وأما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وأن لو استقاموا على الطريقة
لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه
عذابا صعدا وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وأنه لما قام
عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل إنما أدعوا ربي ولا أشرك
به أحدا قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قل إني لن يجيرني من الله أحد
ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته ثمن ومن يعص الله
ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا حتى إذا رأوا ما يوعدون
فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا قل إن أدري أقريب ما
توعدون أم يجعل له ربي أمدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا
إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم

أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها المزمل قم الليل إلا
قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا
سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا
إن لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب
المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا
إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا أليما يوم ترجف
الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا إنا أرسلنا إليكم رسولا
شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول
فأخذناه أخذا وبيلا فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا
السماء منفطر به كان وعده مفعولا إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ
إلى ربه سبيلا ربع إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل
ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار
علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون
منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض بغير الحق وآخرون يقاتلون
يبتغون من فضل الله

في سبيل

وأقرضوا الله قرضا حسنا
في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما
تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم سورة المدثر مكية بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور فذلك
يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا
وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم
يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا إنه
فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر
ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر
سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر
عليها تسعة عشر ثمن وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا
عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد
الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمومنون
وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا
مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا

هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ كَلَّا وَالْقَمَرِ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ
إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ
الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ
نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ
حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ
مُعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفَرَةٌ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ
مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ
فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ
الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ
بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُ بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ يَسْأَلُ
أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
يَقُولُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ
يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ
وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ

فَإِذَا

فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ
وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
بَاسِرَةٌ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ
مَنْ رَاقٍ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ فَلَا صَدَّقَ وَلَا
صَلَّىٰ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ أَوْلَىٰ لَكَ
فَأَوْلَىٰ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى أَلَمْ
يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ تُمْنَىٰ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ فَجَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ

إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا إِنَّا
خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا إِنَّا
هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا
وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا

إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم
نضرة وسرورا وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الأرائك لا يرون
فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا
ويطاف عليهم بءانية من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كأسا كان
مزاجها وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون
فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ربع
ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا وإذا
رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق
وحلوا أساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا إن هذا كان لكم
جزاء وكان سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا عليك القرءان تنزيلا فاصبر
لحكم ربك ولا تطع منهم ءاثما أو كفورا واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون
وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقنهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا
أمثلهم تبديلا إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا وما
تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته
والظلمين أعد لهم عذابا أليما — بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلت

والمرسلت عرفا فالعصفت عصفا والنشرت نشرا فالفرقت فرقا
فالملقيت ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون لوقع فإذا النجوم طمست
وإذا السماء فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل أقتت لأي يوم
أجلت ليوم الفصل وما أدريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين
ثمن — ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين
ويل يومئذ للمكذبين ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلنه في قرار مكين
إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القدرون ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل
الأرض كفاتا أحياء وأموتا وجعلنا فيها روسي شمخت وأسقينكم
ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون
انطلقوا إلى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها
ترمي بشرر كالقصر كأنه جملت صفر ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعنكم والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل
يومئذ للمكذبين إن المتقين في ظلل وعيون وفوكه مما يشتهون
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك نجزي المحسنين ويل
يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين

وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده
يؤمنون سورة عم مكية بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون
عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل
الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا
الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا
سراجا وهاجا وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات
ألفافا إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وفتحت
السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا
للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا
حميما وغساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا
كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين
مفازا حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها
لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السماوات والأرض وما بينهما
الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من
أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآبا
إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يليتني

يليتني كنت ترابا بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات
غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات أمرا
يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة
يقولون أإنا لمردودون في الحافرة أإذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة
خاسرة فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة هل أتاك حديث موسى
إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب إلى فرعون إنه طغى فقل هل لك
إلى أن تزكى وأهديك إلى ربك فتخشى فأراه الآية الكبرى فكذب وعصى
ثم أدبر يسعى فحشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه الله نكال الآخرة والأولى
إن في ذلك لعبرة لمن يخشى أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها
وأغطش ليلها وأخرج ضحاها والأرض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها
ومرعاها والجبال أرساها متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الطامة الكبرى
يوم يتذكر الإنسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من طغى وآثر الحياة
الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فإن الجنة هي المأوى رجع يسألونك عن الساعة أيان مرساها
فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها إنما أنت منذر من يخشاها كأنهم
يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو
يذكر فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما
من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره في
صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل الإنسان ما أكفره
من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره
ثم إذا شاء أنشره كلا لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا
صببنا الماء صبا ثم شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا
ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت
الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ
منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة

بسم الله الرحمن الرحيم إذا الشمس كورت وإذا النجوم
انكدرت وإذا الجبال سيرت وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت
وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا الموءودة سئلت بأي
ذنب قتلت وإذا الصحف نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت
وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس

والليل

والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي
العرش مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رءاه بالأفق
المبين وما هو على الغيب بضنين فأين تذهبون إن هو إلا ذكر للعالمين
(وما هو بقول شيطان رجيم)
لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء
انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت
علمت نفس ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون
بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن الأبرار
لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين
وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس
لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا إن كتاب الفجار لفي سجين
وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون

بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه ءاياتنا قال اساطير
الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ثمن
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم
يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزا
جه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين ءامنوا
يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب واذا مروا بهم يتغامزون واذا
انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون
وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون على
الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا
الارض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان
انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء
ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن
ان

انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا ربع فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق
والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يومنون واذا قرئ
عليهم القرءان لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون
فبشرهم بعذاب اليم الا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج واليوم
الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم
عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا منهم الا ان
يومنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل
شيء شهيد ان الذين فتنوا المومنين والمومنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين ءامنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ثمن ان بطش ربك لشديد انه
هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل
اتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من
ورائهم محيط بل هو قرءان مجيد في لوح محفوظ سورة والطارق مكية

بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم
الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من

دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرا
ئر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع انه
لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل
الكافرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج
المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر
وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى
ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى
قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة
خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ
خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم
طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها
راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الارض كيف سطحت
والى الجبال كيف نصبت

فذكر

٢١٦

فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله
العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر والشفع والوتر واليل اذا
يسر هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات
العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب
عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه
ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه
فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين
وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت الارض
دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجايء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر
الانسان وانى له الذكرى يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب
عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
راضية مرضية فادخلي في عبدي وادخلي جنتي

بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا
البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد

يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا
وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك
رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة
ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك
أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم نار
موصدة

بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها
والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها والسماء وما
بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها
قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها إذ انبعث
أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها

بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق
الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم
نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي

ماله

٢١٧

ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف
يرضى

بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل إذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك
ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك
عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة
ربك فحدث

بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح
لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك
فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب وإلى ربك
فارغب

بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون
وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم
رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون
فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين

بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى
أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت
إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى

كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب
بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملئكة والروح فيها بإذن ربهم من كل
أمر سلم هي حتى مطلع الفجر بسم الله الر
حمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين منفكين حتى
تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما
تفرق الذين أوتوا الكتب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين
القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها
أولئك هم شر البرية إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك هم
خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها الأنهر خلدين
فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه
بسم الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت
الأرض أثقالها وقال الإنسن ما لها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى
لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعملهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا

يره

يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم
والعديت ضبحا فالموريت قدحا فالمغيرت صبحا فأثرن به نقعا فوسطن
به جمعا إن الإنسن لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير
لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور إن ربهم
بهم يومئذ لخبير بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش
المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موازينه فهو
في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية وما أدراك ما هيه
نار حامية بسم الله الرحمن الرحيم ألهاكم التكاثر
حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون علم اليقين
لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم
بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسن لفي
خسر إلا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي
جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك
ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة

كلا لو تعلمون

في عمد ممددة بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر كيف
فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل
ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول
بسم الله الرحمن الرحيم لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف
بسم الله الرحمن الرحيم أرأيت الذي يكذب بالدين
فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون
بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر
فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم
عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم
ولي دين بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاء
نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك
واستغفره إنه كان توابا بسم الله الرحمن الرحيم تبت
يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب
وامرأته

وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد بسم الله الر
حمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد
بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك
الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس

كملت السلكة المباركة بحمد الله وحسن عونه
وتوفيقه الجميل ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلي العظيم وكان الفراغ منه يوم السبت في شهر شوال الأبرك عام
1306 على يد عبد ربه الجيلاني بن محمد بن الحاج الشلحاوي غفر
الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم